

صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على  
أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك

بحث جامعي

إعداد:

هيني زبدة الحافظة

رقم القيد : ١٩٣١٠١٠٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على  
أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)  
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

هيني زبده الحافظة

رقم القيد: ١٩٣١٠١٠٩

المشرف:

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : هيني زبدة الحافظة

رقم القيد : ١٩٣١٠١٠٩

موضوع البحث: صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكرافورتي سبيفاك

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ مايو ٢٠٢٣ م

الباحثة



هيني زبدة الحافظة

رقم القيد: ١٩٣١٠١٠٩

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم هيني زبدة المحافظة تحت العنوان صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاباتي شاكراפורتي سبيفاك قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٣ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعروف

العلوم الإنسانية

بصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

### تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : هيني زبده الحافظة

رقم القيد : ١٩٣١٠١٠٩

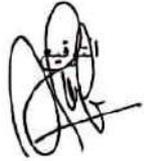
موضوع البحث: صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على

أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ مايو ٢٠٢٣ م

لجنة المناقشة

(  )

١- رئيس المناقشة: عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥

(  )

٢- المناقش الأول: الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

(  )

٣- المناقش الثاني: الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

كلية العلوم الإنسانية

  
مصل، الماجستير



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## استهلال

المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس  
(رواه الطبراني)

## إهداء

أهديت هذا البحث الجامعي للأشخاص العظماء في حياتي؛  
أبي الكريم زين الدين وأمي الكريمة مسكونة  
وجميع إخواني وأخواتي وأبنائهم المحبوبين.

## توطئه

الحمد لله قد تم هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك. لكن الباحثة قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمالها.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) مسؤولي قسم اللغة العربية وأدهبا كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج. فالباحثة تتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحثة في إعداد هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور زين الدين، الماجستير و المعلمون في الجامعة لأنهم قد أرشدوا كل الطلب.

٢. الدكتور محمد فيصل، الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدهبا في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وكالمشرف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله خير جزاء.

٤. جميع أساتيذي وأستاذاتي لأنهم قد أرشدوني في الدراسة.

٥. أبي الكريم زين الدين وأمي الكريمة مسكونة الذان قد رحمني وأنصحاني وأرشداني حتى النجاح.

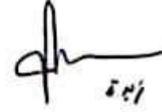
٦. جميع إخواني وأخواتي و أبنائهم شكورة وحنين و أحمد فتاح يس و إقلمة و جاتو نور الهدى و نور خالص وصالحة و فرحة وصالحة وأحمد ولدان فاسح اللسان و عندنا زلفى وهيكل إبراهيم و محمد عفيف علوي فخر الدين و محمد نظام والولد الأديب و كينان حليف الفاروق الذين قد رحموني وأنصحوني وأرشدوني حتى النجاح.

٧. أصحابي "أزهار مالانج" و "أسقاسنتريس" وأصحابي الذين يجاهدون معي لانتهاء بحث جامعي، خصوصا صاحبي درة الحكمة التي تصاحبي دائما في كل الحال فرحا كان أو حزنا.

تأمل الباحثة أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. تأمل الباحثة أيضا أن تكون نتائج هذه البحث مفيدة للآخرين.

تحرير بمالانج، ٦ أبريل ٢٠٢٣

الباحثة



هيني زيدة الحافظة

رقم القيد: ١٩٣١٠١٠٩



Dipindai dengan CamScanner

## مستخلص البحث

الحافظة، هيني زبدة (٢٠٢٣) صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيففاك. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرف : الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الكلمات المفتاحية: الصراع, التابع, غاياتري شاكراפורتي سيففاك.

يهدف هذا البحث إلى وصف صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني استناداً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سيففاك. الصراع المتعلق بالمجتمع التابعي هو موضوع مهم يجب البحث فيه. هناك العديد من فئات المجتمع التي تصيب بالتبعية، واحدة منها هي المجتمع الفلسطيني الذي يصيب بما بعد نكبة عام ١٩٤٨ كما مكتوب في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني التي أصابتهم الشخصيات الرئيسية وهم أبو الخيزوران وأبو القيس و أسعد ومروان. فالصراع الذي يصيبه المجتمع الفلسطيني يجعلهم هدفاً مهمشاً وخاضعاً. يمكن تطبيق نظرية التبعية ما بعد الاستعمار على الرواية لأن دراسة التبعية تركز على واقع الفئات الاجتماعية التابعة التي تقع ضحية هيمنة السلطة. يركز هذا البحث على ثلاثة جوانب، وهي: (١) أشكال صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سيففاك؛ (٢) عوامل صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سيففاك؛ (٣) تأثير صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سيففاك. هذا النوع من البحث هو البحث النوعي الوصفي. مصدر البيانات في هذا البحث هو رواية "رجال في الشمس" التي نشرتها مطبعة الكركي في عام ١٩٦٣ في بيروت، لبنان ١١٢ صفحة. الرواية مكتوبة باللغة العربية وترجمت إلى اللغة الإنجليزية. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة القراءة وطريقة الترجمة وطريقة الكتابة. طريقة تحقيق البيانات المستخدمة في هذا البحث هي زيادة المثابرة والمناقشة. استخدمت طريقة تحليل البيانات في هذا البحث أساليب مايلز وهوبرمان من خلال ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاج. نتائج من هذا البحث هي: (١) أشكال صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية

غاياتري شاكراפורتي سيفاك هي المحاصر والإذلال والاكراه على الزواج والفتنة والمعاملة القاسية والإخصاء والتهريب؛ (٢) عوامل صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك هي قصفت بالأسئلة والسخرية والتحرش وعدم المساواة الاجتماعية؛ (٣) تأثيرات صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك: (١) شكل التمر له تأثير على الأفراد من خلال الشعور بالتخويف, (٢) شكل الإكراه على الزواج له تأثير على الأفراد من خلال عدم القدرة على تعبير رغباتهم, (٣) شكل الفتنة له تأثير على الأفراد من خلال الغضب من نفسه, (٤) شكل المعاملة القاسية له تأثير على الأفراد من خلال تقطعت بهم السبل في الصحراء وله تأثير على المجتمع أيضا من خلال المريض, (٥) شكل الإخصاء له تأثير على الأفراد من خلال عدم قبول الوضع, (٦) شكل التهريب له تأثير على الأفراد من خلال الوفاة والمحروم و المهجور، وله تأثير على المجتمع أيضا من خلال الخوف أو المرتعب.

## ABSTRACT

Khafidzoh, Heni Subdatul. ٢٠٢٢. *Subaltern Society Conflict in the Novel "Rijaal Fii Asy-Syams" by Ghassan Kanafani Based on Gayatri Chakravorty Spivak Perspective*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Advisor : Dr. Abdul Basid, S.S., M.Pd

Keywords : Conflict, Subaltern, Gayatri Chakravorty Spivak.

---

This study aims to describe the conflict of subaltern society in the novel "Rijaal Fii Asy-Syams" by Ghassan Kanafani based on Gayatri Chakravorty Spivak's perspective. Conflict related to subaltern communities is an important theme to research. There are many groups of people who experience subalternization, one of which is the Palestinian people who suffer from the continuation of the ١٩٤٨ Nakba event as found in the novel "Rijaal Fii Asy-Syams" by Ghassan Kanafani experienced by the four main characters namely Abul Khaizuran, Abu Qais, As'ad, and Marwan. The conflict experienced by the Palestinian people has made them an object of marginalization, subordination, and marginalization. Postcolonial theory of subalternity can be applied to the novel because subaltern studies focus on the reality of subordinate social groups who are victims of the hegemony of power. This research focus on three aspects, namely: (١) the conflict form of subaltern society in the novel "Rijaal Fii Asy-Syams" by Ghassan Kanafani based on Gayatri Chakravorty Spivak's perspective; (٢) the conflict factors of subaltern society in the novel "Rijaal Fii Asy-Syams" by Ghassan Kanafani based on Gayatri Chakravorty Spivak's perspective; (٣) the conflict impact of subaltern society in the novel "Rijaal Fii Asy-Syams" by Ghassan Kanafani based on Gayatri Chakravorty Spivak's perspective. This type of research is descriptive qualitative research. The data source in this is the novel "Rijaal Fii Asy-Syams" published by Karaki Press in ١٩٦٣ in Beirut, Lebanon with a thickness of ١١٢ pages. The novel is written in Arabic and has been translated into English. The data collection techniques used in this research are reading technique, translation technique, and record-keeping technique. The data validation techniques used in research are increasing perseverance and discussion. The data analysis technique in research used Miles and Huberman's methods through three stages, namely data reduction, data exposure, and conclusion drawing. This research produced several data, namely: (١) the conflict form of subaltern society in the novel "Rijaal Fii Asy-Syams" by Ghassan Kanafani based on Gayatri Chakravorty Spivak's perspective is cornered, humiliated, forced to marry, slander, harsh treatment, castration, and smuggling; (٢) the conflict factor of subaltern society in the novel "Rijaal Fii Asy-Syams" by Ghassan Kanafani based on Gayatri Chakravorty Spivak's perspective is questioning, scorn, harassment, and social inequality; (٣) the conflict impact of subaltern society in the novel "Rijaal Fii Asy-Syams" by Ghassan Kanafani based on Gayatri Chakravorty Spivak's perspective is: ١) intimidation has an impact on individuals in the form of feeling intimidated, ٢) coercion to marry has an impact on individuals in the form of not being able to express their desires, ٣) slander has an impact on individuals in the form of anger at themselves, ٤) harsh treatment has an impact on individuals in the form of being stranded in the desert and has an impact on society in the form of illness, ٥) castration has an impact on individuals in the form of not accepting the situation, ٦) smuggling has an impact on individuals in the form of death, deprivation, disposal, and has an impact on society in the form of fear.

## ABSTRAK

Khafidzoh, Heni Subdatul. ٢٠٢٢. *Konflik Masyarakat Subaltern dalam Novel “Rijaal Fii Asy-Syams” Karya Ghassan Kanafani Berdasarkan Perspektif Gayatri Chakravorty Spivak*. Program Studi Bahasa dan Sastra Atab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Abdul Basid, S.S., M.Pd

Kata Kunci : Konflik, Subaltern, Gayatri Chakravorty Spivak.

---

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan konflik masyarakat subaltern dalam novel “Rijaal Fii Asy-Syams” karya Ghassan Kanafani berdasarkan perspektif Gayatri Chakravorty Spivak. Konflik terkait masyarakat subaltern menjadi tema yang penting untuk diteliti. Terdapat banyak kelompok masyarakat yang mengalami subalternisasi, salah satunya masyarakat Palestina yang menderita kelanjutan dari peristiwa Nakba ١٩٤٨ seperti terdapat dalam novel “Rijaal Fii Asy-Syams” karya Ghassan Kanafani yang di alami oleh keempat tokoh utamanya yaitu Abul Khaizuran, Abu Qais, As’ad, dan Marwan. Konflik yang dialami masyarakat Palestina tersebut menjadikan mereka sebagai objek yang termarginalkan, ter subordinasi, dan terpinggirkan. Teori poskolonial mengenai subalternitas dapat diterapkan pada novel tersebut karena subaltern studies berfokus pada realita kelompok sosial subordinat yang menjadi korban hegemoni kekuasaan. Penelitian ini memfokuskan pembahasan pada tiga aspek yakni: (١) bentuk konflik masyarakat subaltern dalam novel “Rijaal Fii Asy-Syams” karya Ghassan Kanafani berdasarkan perspektif Gayatri Chakravorty Spivak; (٢) faktor konflik masyarakat subaltern dalam novel “Rijaal Fii Asy-Syams” karya Ghassan Kanafani berdasarkan perspektif Gayatri Chakravorty Spivak; (٣) dampak konflik masyarakat subaltern dalam novel “Rijaal Fii Asy-Syams” karya Ghassan Kanafani berdasarkan perspektif Gayatri Chakravorty Spivak. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data dalam penelitian ini adalah novel “Rijaal Fii Asy-Syams” yang diterbitkan oleh Karaki Press pada tahun ١٩٦٢ di Beirut, Lebanon dengan tebal ١١٢ halaman. Novel ini ditulis dalam bahasa Arab dan sudah ada terjemahannya dalam bahasa Inggris. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini menggunakan teknik baca, terjemah dan catat. Teknik validasi data yang digunakan dalam penelitian ini adalah meningkatkan ketekunan dan diskusi. Teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan metode milik Miles dan Huberman melalui tiga tahap yaitu reduksi data, pemaparan data, dan penarikan kesimpulan. Penelitian ini menghasilkan beberapa data yakni: (١) bentuk konflik masyarakat subaltern dalam novel “Rijaal Fii Asy-Syams” karya Ghassan Kanafani berdasarkan perspektif Gayatri Chakravorty Spivak adalah terpojok, direndahkan, paksaan untuk menikah, fitnah, perlakuan kasar, pengebirian, dan penyelundupan; (٢) faktor konflik masyarakat subaltern dalam novel “Rijaal Fii Asy-Syams” karya Ghassan Kanafani berdasarkan perspektif Gayatri Chakravorty Spivak adalah dicecar pertanyaan, cibiran, pelecehan, dan ketimpangan sosial; (٣) dampak konflik masyarakat subaltern dalam novel “Rijaal Fii Asy-Syams” karya Ghassan Kanafani berdasarkan perspektif Gayatri Chakravorty Spivak adalah: ١) bentuk intimidasi berdampak terhadap individu berupa merasa terintimidasi, ٢) bentuk paksaan untuk menikah berdampak terhadap individu berupa tidak bisa mengapresiasi keinginan, ٣) bentuk fitnah berdampak terhadap individu berupa marah pada diri sendiri, ٤) bentuk perlakuan kasar berdampak terhadap individu berupa terdampar di padang pasir dan berdampak terhadap masyarakat berupa sakit, ٥) bentuk pengebirian berdampak terhadap individu berupa tidak menerima keadaan, ٦) bentuk penyelundupan berdampak terhadap individu berupa meninggal dunia, dirampas, dibuang, dan berdampak terhadap masyarakat berupa ketakutan.

## محتويات البحث

تقرير الباحثة .....	Error! Bookmark not defined.
تصريح .....	ج
تقرير لجنة المناقشة .....	٤
استهلال .....	و
إهداء .....	ز
توطئه .....	ح
مستخلص البحث (العربية) .....	ي
مستخلص البحث (الإنجليزية) .....	ل
مستخلص البحث (الإندونيسية) .....	م
قائمة الجداول .....	ف
<b>الفصل الأول</b>	
١ .....	١
أ. خلفية البحث .....	١
ب. أسئلة البحث .....	٣
ج. فوائد البحث .....	٤
د. تحديد المصطلحات .....	٤
<b>الفصل الثاني</b>	
٦ .....	٦
أ. ما بعد الاستعمار .....	٦
١- تعريف ما بعد الاستعمار .....	٦
٢- مفهوم نظرية غاياتري شاكرافورتى سبيفاك .....	٧

٨	٣- عناصر ما بعد الاستعمار.....
١٠	ب. دراسة التابع.....
١٠	١- تعريف التابع.....
١١	٢- المفهوم الأساسي للتابع.....
١٣	٣- عناصر التابع.....
١٥	ج. دراسة صراع المجتمع.....
١٥	١- تعريف الصراع.....
١٦	٢- المفهوم الأساسي للصراع الاجتماعي.....
١٧	٣- أشكال الصراع وأسبابه و تأثيراته.....
٢١	<b>الفصل الثالث.....</b>
٢١	أ. نوع البحث.....
٢٢	ب. مصادر البيانات.....
٢٣	ج. طريقة جمع البيانات.....
٢٤	د. طريقة تحقيق البيانات.....
٢٥	هـ. طريقة تحليل البيانات.....
٢٧	<b>الفصل الرابع.....</b>
٢٧	أ. أشكال صراع المجتمع التابعي.....
٢٨	١- التهميش.....
٣٤	٢- القهر.....
٣٨	ب. أسباب صراع المجتمع التابعي.....

٣٨	١- التهميش
٤٢	٢- القهر
٤٥	ج. تأثير صراع المجتمع التابعي
٤٥	١- التهميش
٤٩	٢- القهر
٥٦	الفصل الخامس
٥٦	أ. الخلاصة
٥٧	ب. التوصيات
٥٨	قائمة المصادر و المراجع
٦٤	سيرة ذاتية

## قائمة الجدول

الجدول ١ أشكال صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك .....	٣٨
الجدول ٢ أسباب صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك .....	٤٤
الجدول ٣ تأثير صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك .....	٥٥

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

صراع المجتمع هو أحد الموضوعات المثيرة للاهتمام التي يجب دراستها بعمق، لأن الصراع يرافق دائماً جميع جوانب الحياة البشرية بغض النظر عن الوقت والخلفية. تتنوع أشكال الصراع التي تحدث، مثل الصراعات المتعلقة بالجنس والطبقة الاجتماعية والعرق والدين وكذلك الفئات العمرية (Udasmoro, ٢٠١٠). هناك عوامل مختلفة وراء حدوث هذه الصراعات، بما في ذلك عدم المساواة الاجتماعية والاختلافات في القوة وخاصة في حياة مجتمع معقد وغير متجانس (Wirawan, ٢٠١٢). الصراع أيضاً له الآثار المتنوعة.

الآثار الناشئة عن حدوث هذه الصراعات هي الاضطهاد والتمييز والقيود المفروضة على الوصول وما إلى ذلك والتي تشير إلى مجموعات الأقليات في المجتمع التي ستشكل في النهاية هيمنة الطبقة العليا مما يجعل الصعوبة على الطبقة الدنيا (Mahendra et al., ٢٠٢١). ومن آثار الصراع هو وجود الطبقات الاجتماعية التي تولد مجموعات مهمشة وما لديها الفرصة للتعبير عن رغباتهم أو آرائهم في النظام المجتمعي الذي يسمى بالتابعين أو التبعية في الدراسة الأدبية ما بعد الاستعمار.

تركز دراسة التبعية أساساً على البحث في الممارسات الاجتماعية والسياسية للفئات الاجتماعية غير القادرة على تقديم نفسها كمجموعات اجتماعية في تاريخ النخبة. الشيء المهم الآخر الذي يجب التأكيد عليه هو أن دراسة التبعية لا يمكن فصلها عن الأفكار والمفاهيم المختلفة التي تشكلها، وبالتحديد دراسة ما بعد الاستعمار وسياسة الهوية (Ruslin, ٢٠١٧). على الرغم من انتهاء الفترة الاستعمارية وغادر المستعمرون من المستعمرة، إلا أن تأثير الفترة الاستعمارية كان لا يزال

موجودًا بل حتى جزءًا لا يتجزأ من نظام الحياة الاجتماعية للسكان الأصليين التي استمرت ممارساتها دون علم حتى يومنا هذا.

نظرية التبعية هي نظرية قدمتها غاياتري شاكراפורتي سبيفاك، وهو مفكر وكان أيضا رائدا في دراسة ما بعد الاستعمار. حيث ترى غاياتري أن التبعية لها عدة أشكال وعدة أسباب وراءها. تؤدي التبعية أيضا إلى التأثيرات المتنوعة، إيجابية كانت أو سلبية. ويمكن أن يكون لهذا التأثير أيضا تأثير على الأفراد و الأسر والمجتمع.

كما في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني، هناك تجد الباحثة ذلك كصراع المجتمع التابعي الذي يصيبه الشخصيات الأساسية في هذه الرواية وهي أبو الخيزوران وأبو قيس وأسعد ومروان الذين يريدون السفر من العراق إلى الكويت للحصول على عمل. كصراع في نفس أبي الخيزوران وهو الإخلاء، وكان هذا مسبب بأنه مسكين وما لديه القدرة على المقاومة حتى يؤثر هذا الصراع إلى عدم قبول وضعه أو حاله الآن. بالإضافة إلى هذا النوع من أشكال الصراع، توجد أيضا أشكال الصراع المتنوعة الأخرى فيها (Kanafānī, ١٩٦٣). هكذا تناقش رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني صراعات المجتمع التابعي التي تصيبها الشخصيات فيها.

فبناءً على ذلك تريد الباحثة أن تحلل صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني الذي يصيب الشخصية فيها من خلال أشكال صراع المجتمع التابعي. وما السبب من ظهور هذا صراع المجتمع التابعي، وما الآثار من ظهور هذا صراع المجتمع التابعي على نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك.

تمت دراسة الصراع الاجتماعي أو المجتمعي من قبل العديد من الباحثين السابقين، بما في ذلك الصراع الطبقي في المجتمع (Widyastuti, ٢٠٢١) وأشكال الصراع الاجتماعي وأسبابه وآثاره (Azizah & Al-Anshory, ٢٠٢٢; Aprilastutik & Rahmayanti, ٢٠٢٢; Mokharisma et al., ٢٠٢٢; Rihanggrahita, ٢٠٢٢; ٢٠٢٢). وبالمثل مع دراسة ما بعد الاستعمار على أساس نظرية غاياتري تشاكراפורتي سبيفاك، لا يزال يتم حاليًا

مناقشة الأمر على نطاق واسع في العديد من الدراسات، بما في ذلك الشكل التابعي الذي تعيشه الشخصيات النسائية (Dang, ٢٠٢١; Khairunnisa & Liliani, ٢٠١٩) والنساء ككائنات تابعة (Lestari et al., ٢٠١٨; Suryawati et al., ٢٠٢١) وهيمنة الحكام المتفوقين أو المستعمرين (Bahardur, ٢٠٢٠; Fitriadin, ٢٠٢١; Pradani et al., ٢٠٢١) وتأثير المقام الأعلى ومقاومة التابعيين (Sulistianawati, ٢٠٢٠, Kholifatu & Tjahjono) ولا يستطيع المجتمع التابعي التعبير عن صوته أو رأيه (Andayani, ٢٠١٩) واضطراب الخطاب حول صراعات التابعيين (Azhim, ٢٠٢٢).

استناداً على الدراسات السابقة أعلاه، هناك اختلافات وأوجه تشابه مع هذا البحث. يكمن التشابه في تشابه الموضوع الذي تستخدمه الباحثة، وهو الموضوع عن الصراع (Apriliastutik & Rahmayanti, ٢٠٢٢; Azizah & Al-Anshory, ٢٠٢٢; Mokharisma) نظرية ما بعد الاستعمار لغايات تري شاكراפורتي سبيفاك (et al., ٢٠٢٢; Rihanggrahita, ٢٠٢٢; Widyastuti, ٢٠٢١) نظرية ما بعد الاستعمار لغايات تري شاكراפורتي سبيفاك (Andayani, ٢٠١٩; Azhim, ٢٠٢٢) ومع ذلك، فإن هذا البحث أكثر شمولاً من الدراسات السابقة لأنه يركز على النزاعات التي تحدث في المجتمع التابعي. يمكن الاختلاف في الغرض المستخدم، تستخدم الباحثة رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في هذا البحث.

وفقاً للبيانات المقدمة أعلاه، يهدف هذا البحث إلى تقديم جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بصراعات المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على أساس نظرية غايات تري شاكراפורتي سبيفاك.

## ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية المشكلات المذكورة، تصيغ الباحثة صياغة مشكلة أصبحت المشكلة الرئيسية في هذا البحث على النحو التالي:

- ١- ما شكل صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بنظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك؟
- ٢- ما أسباب صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بنظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك؟
- ٣- ما تأثيرات صراع المجتمع التابعي على الأفراد والأسر والمجتمع في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بنظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك؟

### ج. فوائد البحث

- ترجو الباحثة أن يساهم هذا البحث في جوانب مختلفة. تشمل فوائد هذا البحث الفوائد العملية على النحو التالي:
- ١- تزويد الباحثة كفاءة تحليل صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك.
  - ٢- زيادة المراجع للجامعة وكلية العلوم الإنسانية في مجال دراسة ما بعد الاستعمار عند غاياتري شاكراפורتي سيفاك.
  - ٣- زيادة المراجع للباحثين الجدد في مجال دراسة ما بعد الاستعمار عند غاياتري شاكراפורتي سيفاك.

### د. تحديد المصطلحات

- ١- الصراع هو تفاعل بين طرفين أو أكثر يعتمد كل منهما على الآخر بشكل متبادل ولكن مفصولة باختلافات في الأهداف حيث يكون أحد الأطراف على الأقل على دراية بهذه الاختلافات ويتخذ إجراءات ضد هذه الإجراءات

(Minnery, ١٩٨٦).

٢- التابع لايشير بالفئة المضطهدة من الناس أو الطبقة العاملة المضطهدة فحسب، بل تتعلق أيضًا بأي شخص تم تقييد صوته من قبل ممثل الوصول (Setiawan,

٢٠١٨).

٣- الرواية هي منتج خيالي يقدم عالما و يحتوي على نموذج مثالي للحياة، أي العالم الذي أنشأه المؤلف، متشابهًا ومقلدًا ومماثلًا للعالم الحقيقي مكتملاً بالأحداث والإعدادات الفعلية بحيث يظهر كما التعبير عنه في خطاب

(Abraham, ٢٠١٧).

## الفصل الثاني الإطار النظري

أ. ما بعد الاستعمار

### ١- تعريف ما بعد الاستعمار

يمكن تفسير ما بعد الاستعمار على أنه مقاومة لهيمنة الاستعمار والموروثات الاستعمارية (Loomba, ٢٠٠٥). يُعتبر ما بعد الاستعمار على أنها ذاتية لمقاومة خطابات وممارسات الإمبريالية أو الاستعمار (Loomba, ٢٠٠٣). يركز ما بعد الاستعمار على دراسة الجهود المبذولة لمقاومة النضال من أجل استقلال بلد ومقاومة هيمنة الاستعمار وموروثاته. لذلك، فإن طبيعة ما بعد الاستعمار تتطور دائمًا بمرور الوقت، بحيث لا يمكن النظر إلى ما بعد الاستعمار من وجهة نظر واحدة فقط (Faruk, ٢٠٠٥).

مصطلح ما بعد الاستعمار (Poscolonial) هو مزيج من كلمتين، وهما كلمة "post" من اللغة الإنجليزية والتي تعني "time / time after" وكلمة "Colonial" من اللغة الرومانية تعني "Farmland" أو "مسكن". ما بعد الاستعمار هو مصطلح يستخدم لتغطية جميع الثقافات المتأثرة بالعملية الإمبراطورية من وقت الاستعمار حتى يومنا هذا (Bill et al., ١٩٨٩). هناك العديد من الاستجابات النقدية لهذا التعريف، يجادل الكثيرون بأن كل شيء تقريبًا متعلق بالاستعمار يُعرّف بأنه ما بعد الاستعمار لأن الدراسات المتعلقة بالإمبريالية لها مجال واسع (Janmohammed, ١٩٨٥).

تنبع نظرية ما بعد الاستعمار أساسًا من الحاجة إلى دعم الممارسات التي تميز مستويات المجتمع. ثم ظهرت نظريات السكان الأصليين وتطورت لاستيعاب الاختلافات الموجودة في مختلف التقاليد الثقافية لما بعد الاستعمار. بالإضافة إلى ذلك، نشأت النظرية أيضًا من الرغبة في أن تكون

قادراً على وصف الخصائص المشتركة التي توحد هذه التقاليد نسبياً (Bill et al., ١٩٨٩).

يمكن القول أن ما بعد الاستعمار هو مقاومة يومية، وهو شكل أو استراتيجية للمقاومة الجماهيرية لعامة الناس بدون سياسة والتي يتم تنفيذها مع حركة "صغيرة" لمراجعة هوية "السياسة الحديثة" للنخبة الحاكمة (Benedict, ١٩٩٩). يمكن لهذا المنهج أن يغير المجتمع من الذين يميلون إلى الموقف على "جهتين"، بهوية واحدة ومجتمعية في مجتمع يندمج ويجمع معاً بين المجتمعات المحلية والعالمية في نفس الوقت (Lubis, ٢٠٠٦).

## ٢- مفهوم نظرية غاياتري شاكرافورتى سيفاك

كنوع من أشكال ما بعد البنيوية، فإن المفاهيم الأساسية لدراسات ما بعد الاستعمار هي نفسها تقريباً مثل ما بعد البنيوية مثل رفض الروايات الكبرى والمعارضات الثنائية وتفكيك موضوع واحد والعمليات التاريخية المتجانسة (Hagerdal, ٢٠١٢). ومع ذلك، تركز دراسات ما بعد الاستعمار بشكل أكبر على مقاومة الاستعمار. لذلك لا يمكن فصل المناقشات المتعلقة بما بعد الاستعمار عن الفترة الاستعمارية (Gandhi, ٢٠٠١). الفترة الاستعمارية مرادفة للهيمنة كما يتضح من العلاقة بين المستعمرين والمستعمرين (أو المستعمرات السابقة)، أي المستعمرين كمجموعة متفوقة والمستعمر كمجموعة أدنى.

ثم أصبحت الهيمنة في الاستعمار خلفية لظهور الأفكار المتعلقة بالهيمنة أو التبعية، في شكل صور غير سارة أو ضارة للمستعمر كمجموعة بربرية وغير المتحضرين والأغبياء والغريبين والصوفيين وغير العقلانيين (Gandhi, ٢٠٠١). تميل الأطراف المهيمنة إلى التصرف تعسفياً تجاه أولئك الذين يعتبرون

أقل شأنًا. وهذا يجعل الطرف الأدنى لا يملك حرية التعبير عن آرائه أو رغباته.

الفكرة المذكورة أعلاه تتفق مع رأي سيفاك في مقالته "Can The Subaltern Speak?" التي تقول على أن الاستعمار لا يزال يترك التأثيرات على الدولة المستعمرة على الرغم من انتهاء الفترة الاستعمارية. تأثيرات الاستعمار السابق موجودة في مختلف مجالات الحياة مثل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. لذلك لا يزال تأثير الاستعمار راسخًا في نظام حياة الشعوب الأصلية التي تشمل مجموعات أو طبقات أدنى مهمشة ومجموعة ولا يمكنها الوصول إلى الكلام (Spivak, ١٩٩٣b).

### ٣- عناصر ما بعد الاستعمار

الهجينة والهيمنة والتقليد عناصر تظهر علامات الحكم الاستعماري .  
فيما يلي شرح للعناصر الثلاثة:  
(أ) الهجينة

يؤكد بها أن ما بعد الاستعمار يولد التناقض. حدد هذا التناقض مما أسماه الهجينة أو التهجين (Yagci, ٢٠١٦). الهجينة عبارة عن تقاطع ثقافي جوهريا أو وخارجيا التي يظهر في المجتمع في أشكال مثل اللغة والمواقف (Furqon & Busro, ٢٠٢٠).

يكمن مفهوم بها الأساسي المتعلق بالعلاقة بين المستعمرين والمستعمرين في مفهوم التأخر الزمني (*time-lag*)، أي الهيكل المنقسم للخطاب الاستعماري. هذا الحال المنفصل (التناقض) يجعل الموضوع دائما في الفضاء الحدي بين الثقافات "the liminal space between cultures"، أي الحال الذي لا يمكن معرفة الحدود بين الثقافات (Brown, ٢٠١١).

يُصَف مفهوم بهاها عن فضاء ليمينال "liminal space" حيث يمكن أن يحدث التغيير الثقافي. الفضاء هو مساحة متعددة الثقافات أو حيث يمكن تطوير استراتيجيات التراكم من الموضوع أو الهياكل المجتمعية. يمكن أيضاً اعتبارها الولايات للحركة المستمرة والتبادل بين الأوضاع المختلفة. كل أشكال التعبير والأنظمة الثقافية هذه مبنية في فضاء يسمى "فضاء التعداد الثالث" (Bhabha, ٢٠٠٧).

ثم ينتج التوتر بين المستعمرين والمستعمرين ما يسمى بالتهجين. فيما يتعلق بالتهجينة، يعود بهاها إلى مفهوم فرانز فانون لعلم النفس ليقول إن القيد والتهجين هما سمات ضرورية في الظروف الاستعمارية (Busro, ٢٠٢٠ & Furqon).

### ب) الهيمنة

الهيمنة هي القوة التي تتحقق من خلال مزيج من الإكراه والاستعداد بين الشعوب المستعمرة والاستعمارية. صرح أنطونيو غرامشي أن الطبقات الحاكمة تكتسب الهيمنة ليس بالقوة والإكراه فحسب بل أيضاً من خلال جعل مواضيع طوعية للحكم. الأيديولوجيا مهمة في جعل هذه الرغبة. لا تتحقق الهيمنة من خلال التلاعب المباشر أو التلقين العقائدي، ولكن من خلال الاعتماد على الفطرة السليمة للناس (Lomba, ٢٠٠٣). تتكون عناصر الهيمنة من اللاسلطوية والإقطاعية والإنسانية والعسكرة والسلطوية (Yunita et al., ٢٠١٢).

### ج) التقليد أو التشابه

التقليد هو عملية تقليد مجموعة مع المستعمرين الذين يشبهون المستعمرين ولكنهم لا يزالون مختلفين عن المستعمرين (Foulcher & Day).

٢٠٠٨). تتكون عناصر التقليد من تقليد اللغة ووجهات نظر حول الاستشراق والاعتراف بوجود الغرب والتقليد الثقافي (Yunita et al., ٢٠١٢).

اقترح بهاها مفهوم التقليد لوصف عملية تقليد أو استعارة العناصر الثقافية المختلفة. ووفقا له فإن التقليد لا يظهر اعتماد المستعمر على المستعمر واعتماد الملونين على بشرة بيضاء، لكن المقلدين يستمتعون أو يلعبون بالتناقض الذي يحدث في عملية التقليد. هذا لأن التقليد يشير دائما إلى ماصابي "غير دقيقة" و "في غير محلها". وهكذا، يصبح التقليد استراتيجية ثقافية تسمح بعملية تحول للثقافات الخارجية لإثراء الثقافة المحلية (Yunita et al., ٢٠١٢).

## ب. دراسة التابع

تبدأ دراسة التابع بالسجلات التاريخية وتتطور إلى دراسات نقدية متعمقة لتطورات ما بعد الاستعمار. من المعروف في التاريخ أن المستعمرين أصحاب القوة لم يقفوا إلى جانب الضعفاء، بل إنهم أصابوا من الاضطهاد الذي جعلهم تابعين (Nasution, ٢٠١٦).

### ١ - تعريف التابع

تركز سيففاك على قضايا ما بعد الاستعمار على التابع أو التابعين. ما تعنيه سيففاك من قبل التابعين هم الأشخاص المكتتبون والمجموعات المستبعدة والمنبوذة في النظام الاجتماعي (Gramsci, ١٩٧٨). تساءل سيففاك في مشاركة الأكاديميين مع الآخر ضمينا. بالنسبة له، من أجل إثبات المشاركة الحقيقية مع التابع، يجب على الأكاديميين إزالة أنفسهم كخبراء في خضم العلاقات الاجتماعية الثنائية، بيننا (us) وبينهم (other)، والمركز والأطراف وجميع أشكال المعارضة الثنائية الأخرى (Spivak, ١٩٨٨, p. ٢٤).

بشكل عام، يعتبر التابعون فئةً جماعيةً للمهمشين والمضطهدين وغالباً غالبية الفقراء في أي مجتمع أو بلد؛ تم استخدام المصطلح لوصف ورمز الأشخاص المحرومين في المجتمع (Maggio, ٢٠٠٧). تُعرّف دراسات التابعين نفسها على أنها جهد يُمكّن المجتمع في نهاية المطاف من التحدث داخل صفحات تأريخ النخب، وفي هذه الحالة لإعطاء صوت للأصوات الصامتة لأولئك الذين يتعرضون للقمع حقاً (Gandhi, ١٩٩٨).

## ٢- المفهوم الأساسي للتابع

تم طرح مفهوم التابع لأول مرة بواسطة أنطونيو غرامشي في مقالته ملاحظات حول التاريخ الإيطالي (Bahardur, ٢٠٢٠; Mussi, ٢٠١٧). وفقاً لمفهوم غرامشي، فإن الطبقات التابعة هم الأشخاص الذين يقعون في الفئات الاجتماعية ذات الطبقة الدنيا التي تأصّبي من الهجينة المهيمنة لمجموعات المجتمع الحاكمة أو الاستعمارية (Kumar, ٢٠١٦). ازداد الطلب على مشكلة التابعين منذ تم انتقادها مرة أخرى في مقالة غاياتري سبيفاك بعنوان Can the Subaltern Speak؟، لأن رأي سبيفاك في ذلك الكتاب مناسب جداً بأحوال بعض المجتمع الآن في المجالات المختلفة في عدة الولايات. يشمل مفهوم التبعية في هذه الحالة الجهات الفاعل والموضوع أو الهدف والوسائط.

(أ) الفاعل

المجموعة المتفوقة أو المستعمرون هم مرتكبو التبعية، ويمكن القول إنهم هم الذين يسيطرون على الأشخاص الذين تخضع أراضيهم أو مجموعات معينة من الناس، مثل السكان الأصليين ومرؤوسيتهم لاتخاذ الإجراءات وفقاً لأوامرهم.

إن غياب المستعمرين في هذا الوقت لا ينسى وجود أفعال التبعية ضد مجموعات معينة، كما أن مرتكبي التبعية اليوم هم الناس الذين لديهم سلطة في مجال معين في النظام الاجتماعي مثل السياسة والاقتصاد وما

إلى ذلك. مما يجعلهم يشعرون بأن لديهم سلطة على حقوق فئات معينة في المجتمع، مما يحد من وصول الأشخاص الأقل في المجتمع إلى رأيهم أو يتجاهلون الآراء التي تم التطلع إليها والتي تميل إلى التعسف تجاههم.

(ب) الموضوع أو الهدف

إن المجموعة التي يُطلق عليها اسم التابع في كتاب "Can The Subaltern Speak?"، هي في الواقع ليست فقط مجموعة يُعتبر اجتماعيًا على أنها مجموعة تشكل اتحادًا في الواقع. ومع ذلك، فإن المقصود هم الذين يتلقون اجتماعيًا التسميات والقوالب النمطية بسبب خصائصهم التي تعتبر مختلفة أو تتجاوز المعايير التي يطبقها المجتمع في عملية وجودهم (Spivak, ١٩٨٨).

إذا تم تعريف كلمة "Subaltern / التابع" سابقًا من قبل الأشخاص المهمشين اجتماعيًا وثقافيًا، فما يجب التأكيد عليه حول مصطلح "التابع" الذي بدأه غاياتري شاكراפורتي سيفاك هو أنه يشير إلى أي شخص لا يملك الحرية تعبير النفس. أي من هم الأشخاص الذين يتم تمثيلهم دائمًا بهيمنة خطاب السلطة لاسيما في سياق ما بعد الاستعمار (Setiawan, ٢٠١٨).

على الرغم من وجود مستويات في النظام الاجتماعي في الواقع، يولد منها التابعون أو الطبقة الدنيا المضطهدة. لدى التابعين طرقًا مختلفة لمعادلة المستويات العليا أو المساواة الاجتماعية. وفقًا لسيفاك، فإن طريقة الحصول على الاعتراف بوجودها وتقديرها من قبل الطبقة العليا هي كائن ما بعد الاستعمار (Sulistianawati, ٢٠٢٠).

وبالتالي فإن المشكلة الرئيسية للتابعين لا تتعلق فقط بفئة الأشخاص المضطهدين أو الطبقة الدنيا المظلومة، ولكن أيضًا حول أي شخص يقتصر صوته على الوصول الذي يمثلهم. على سبيل المثال، قائد مظاهرة

يصرخ حول الحقوق الأساسية للطبقة العاملة أو المرأة بغض النظر عن  
يوجد (الأغنياء أو الفقراء أو أيا كان)، عندما يتم تمثيل أصواتهم دائماً  
وليس لديهم حرية التعبير، يمكن اعتبارهم تابعين. هنا تريد سيفاك  
التأكيد على أهمية النظر إلى آلية الهيمنة اللاواعية فيما يتعلق باستخدام  
سمات الكلمة التابعة. هم في خطاب مهيمن مما يعني أن هناك نوعاً من  
التلاعب اللاواعي لما يفعلونه (Knock, ١٩٩٢).

### ج) الوسائط

يستخدم المستعمرون أو الأشخاص المهيمنون في المجتمع العديد من  
الوسائط أو الوسائل لتحقيق رغباتهم التي يجعل أتباعاً بشكل غير مباشر،  
بما في ذلك من خلال المواقف وأنماط السلوك وأنماط الحياة وحتى العقلية  
(Karim, ٢٠١٩). نتيجة لذلك يصعب على التابعين الهروب من تأثيراتهم  
المختلفة حتى بعد أن لا يعودوا في نفس مجال الحياة (Sulistianawati, ٢٠٢٠).  
ثم يتم ممارسة هذه العقلية وأنماط السلوك في العديد من جوانب  
الحياة مثل السياسة والاقتصاد. المشاكل الثقافية والهياكل الاجتماعية  
والسياسة والاقتصاد التي نشأت خلال الفترة الاستعمارية سممت بشكل  
تعاوني دولة ما بعد الاستعمار (Setiawan, ٢٠١٨).

### ٣- عناصر التابع

ذكرت سيفاك أن آثار الاستعمار التي انتهت قد أدت إلى ظهور  
مجموعات أو طبقات أدنى كانت مهمشة ومقموعة ولا يمكنها الوصول إلى  
الكلام (Spivak, ١٩٩٣b). من هذا التفسير يمكن استنتاج أن التابع يشمل  
مجموعات أو فئات مهمشة ولا يمكنها الوصول إلى الكلام.

## (أ) المجموعة المهمشة

تشمل الفئات المهمشة النساء والمزارعون وعمال الطبقة الدنيا والسكان الأصليين.

## (١) النساء أو المرأة

تركت الحقبة الاستعمارية الرجال كحكام وكانت الأغلبية ، والنساء هم من سيطرت عليهم (Spivak, ١٩٩٣b). لم يكن لدى النساء في مختلف السياقات الاستعمارية لغة مفاهيمية للتحدث لأن لا أحد يريد الاستماع إليها من الرجال المستعمرين أو الأصليين. هذا لا يعني أن المرأة لا تستطيع التواصل حرفياً، لكن لا يوجد موضع في خطاب الاستعمار يسمح للمرأة بالتعبير عن نفسها كأفراد (Suryawati et al., ٢٠٢١).

لا يمكن فصل المرأة عن اضطهادها وعجزها للحصول على حياة أفضل. يتم وضع النساء كمجموعة تابعة لا يمكنها التعبير عن صوتهن ضد النظام الأبوي الذي حاصرهن (Saputra, ٢٠١١).

تقول سيفاك أيضاً أن النساء التابعيات هن موقع بلا هوية وموضوع بلا مكانة وشخصية ذات أصوات مصادرة وتقطع وصولهن إلى مركز السلطة المهيمنة. النساء التابعيات أصوات تهمن عليها الجماعات المهيمنة والتي لها تأثير على تدميرهن الجسدي والنفسي (Jong & Mascot, ٢٠١٦).

## (٢) المزارعون والعمال

ذكر سيفاك أن الجماعات المضطهدة من الناس على سبيل المثال المزارعين الفقراء لن يكونوا قادرة على بناء قوتهم الطبقية. بصفتهم مجموعة فقيرة ومضطهدة، يُعتبر على أنهم جماعة ليس لهم اسم وطني ولا تاريخ من أصل ولا تاريخ للتقاليد. كموضوع ليس لديهم هذه

الهوية، يمكن بناء تاريخه أو إعادة تشكيله بواسطة الاستعمار من أجل المصالح الرأسمالية الموجهة نحو الأنماط الثقافية الذكورية (Spivak, ١٩٨٨).

### ٣) السكان الأصليون أو المستعمرون

السكان الأصليون أو المستعمرون هم طبقات المجموعة المحتقرة في المجتمع الرأسمالي. يميل السكان الأصليون إلى إجبارهم على فعل ما يريده الرأسماليون. هذا يجعل السكان الأصليين لا يملك حرية التعبير عن آرائهم أو رغباتهم ولا يحصلون على الحقوق التي ينبغي لهم (Lo & Gilbert, ١٩٩٨).

### ب) ليس لديه حق الوصول للتحدث أو الكلام

مجموعة المستغلين التابعين التي تسمى سيففاك كمجموعة فكرية لم تضع أبداً أي قوة ورغبة تنبع من موضوع "The Other" (Yousef & Al- Rubwfiq, ٢٠١٦). لا يُسمح للأشخاص التابعين أو الأشخاص المتضررين من التابعين باستكشاف أصواتهم أو غيرهم من الموضوعات المضطهدة (Spivak, ١٩٨٨, p. ١٣٥).

لا يمكنهم تمثيل أنفسهم أو حتى عندما يتحدثون عن شيء هناك سؤال حول ما إذا كانت أصواتهم صادرة عنهم فقط أو أصواتهم بسبب ضعفهم تجاه الاستعمار، بالإضافة إلى أن الاستعمار تاريخياً التقى بالثقافة الأبوية والقضايا العرقية ومفهوم التقدم هو دائماً ما يقوم به المحتلون الاستعماريون لتعزيز شرعيتهم في المستعمرات (Loomba, ٢٠٠٥, p. ٢٩٣).

## ج. دراسة صراع المجتمع

### ١- تعريف الصراع

مصطلح "الصراع" (Conflict) مشتق اشتقاقياً من كلمة "con" اللاتينية التي

تعني معاً و "fligere" التي تعني الاصطدام أو الصدمة (Setiadi & Kolip, ٢٠١١, p).

(٣٤٥). الصراع هو تفاعل بين طرفين أو أكثر يعتمد كل منهما على الآخر بشكل متبادل ولكن مفصولة باختلافات في الأهداف حيث يكون أحد الأطراف على الأقل على دراية بهذه الاختلافات ويتخذ إجراءات ضد هذه الإجراءات (Do'if & Zaidān, ٢٠١٦; Minnery, ١٩٨٥).

يعرّف كوسر الصراع الاجتماعي بأنه صراع من أجل القيمة والاعتراف بالوضع النادر، ثم يتم تحييد القوة ومصادر الصراع أو الحفاظ عليها أو القضاء عليها من قبل المنافسين (ZeItlin, ١٩٨٨, p. ١٥٦). الصراع هو عملية تحقيق الأهداف من خلال إضعاف الطرف الخصم بغض النظر عن الأعراف والقيم السائدة (Soekanto, ١٩٩٣, p. ٩٩). بمعنى آخر، الصراع هو عملية اجتماعية تحدث بين الناس أو الجماعات التي تتحدى بعضها البعض بالتهديدات بالعنف (Narwoko & Suyanto, ٢٠٠٥, p. ٦٨).

وفقاً لاوانج يُعرّف الصراع على أنه صراع للحصول على أشياء نادرة مثل القيمة والمكانة والسلطة وما إلى ذلك حيث يكون هدفهم في الصراع ليس فقط جني الأرباح ولكن أيضاً إخضاع منافسهم. يمكن تفسير الصراع على أنه تضارب في نقاط القوة والمصالح بين مجموعة وأخرى في عملية الاستيلاء على موارد مجتمعية محدودة نسبياً (اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية) (Lawang, ١٩٩٤, p. ٥٣).

من التعاريف المختلفة المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الصراع هو فتنة وخلاف وصراع يحدث بين الأعضاء أو المجتمع بهدف تحقيق شيء مرغوب فيه من خلال تحدي بعضهم البعض بالتهديدات بالعنف.

## ٢- المفهوم الأساسي للصراع الاجتماعي

تعتبر الصراعات سلبية بشكل عام لأن هناك ميلاً للأطراف المتورطة في النزاع للتناقض مع بعضها البعض ومحاولة القضاء أو القضاء على بعضها

البعض، فالأشخاص الذين هم في صراع يعتبرون خصوصاً أو أعداء (Astri, ٢٠١١). يرى معظم الناس الصراع بطريقتين غالباً، وهما أمر طبيعي ومطلوب ولا مفر منه، ومشكلة يجب حلها (Sakai, ٢٠٠٥). الصراع هو النقطة الأكثر مركزية في المجتمع، ومن المفترض أن تؤدي أنواع مختلفة من الصراع إلى زيادة الفوضى (David, ٢٠٠٤, p. ٢٠٠).

وفي نفس الوقت، ينشأ صراع المجتمع من المجتمع نفسه مع وجود طبقات اجتماعية معينة. ثم ولدت نظرية الصراع مع عدة مفاهيم، وهي مفهوم الطبقة الاجتماعية والتغير الاجتماعي والسلطة والدولة التي تكون فيها هذه المفاهيم مرتبطة مع بعضها البعض (Azizah & Al-Anshory, ٢٠٢٢). يمكن أن يؤدي الصراع الطبقي الناجم عن الاختلافات في مصادر القوة وعدم المساواة في المجتمع إلى إثارة الصراع والتغير الاجتماعي، ثم تظهر نظرية الصراع كرد فعل على نظرية الوظيفة البنيوية التي تنتشر في المجتمع (Raho, ٢٠٠٧, p. ٥٤).

من الناحية الواقعية، يمكن أن يكون للصراع تداعيات على عدم الراحة من منظور، ولكن من ناحية أخرى فهو في الأساس نقيض يمكن أن يؤدي إلى حل لمشكلة اجتماعية (Mas'udi, ٢٠١٥). يمكن القول أن التغييرات في ترتيب الحياة الاجتماعية لا تحدث من خلال عملية تعديل القيم التي تحدث التغيير، ولكنها تحدث بسبب الصراعات التي تنتج تنازلات مختلفة عن الظروف السابقة لأن الصراعات التي تحدث ستؤدي إلى تغييرات أو التطورات سلباً أو إيجاباً (Nendissa, ٢٠٢٢; Raho, ٢٠٠٧, p. ٥٤).

### ٣- أشكال الصراع وأسبابه و تأثيراته

#### (أ) أشكال الصراع

هناك أشكال مختلفة من الصراع تحدث في نطاق الحياة المجتمعية،

وهي:

- (أ) الصراع الشخصي، أي الصراع الذي يحدث بين شخصين أو أكثر بسبب اختلاف وجهات النظر وما إلى ذلك.
- (ب) الصراع العنصري، أي الصراع الناشئ عن الاختلافات العرقية.
- (ج) الصراع الطبقي، أي الصراع الذي يحدث بسبب الاختلافات في المصالح بين الطبقات الاجتماعية.
- (د) الصراع السياسي، أي الصراع الذي يحدث بسبب المصالح أو الأهداف السياسية لشخص أو مجموعة.
- (هـ) الصراع الدولي، أي الخلافات التي تحدث بسبب الاختلافات في المصالح والتي تؤثر بعد ذلك على سيادة الدولة.
- (و) الصراع الذي يحدث في الأدوار الاجتماعية، أو يشار إليها عادة باسم تضارب الأدوار. صراع الأدوار الاجتماعية هو حال يواجه فيه الأفراد توقعات متضاربة من الأدوار المختلفة التي يشغلونها (Mas'udi, ٢٠٠١; Lauer, ٢٠١٥; Soekanto, ١٩٩٢).

### ب) أسباب الصراع

- يصف بعض علماء الاجتماع العديد من العوامل أو الأسباب التي تسبب الصراع, بما في ذلك:
- (١) الاختلافات الفردية في المواقف والمعتقدات
- أدت الاختلافات الفردية في المولف والمعتقدات إلى الصراع بين الأفراد. في مثل هذه الصراعات هناك تضارب في المواقف ويسعى كل طرف إلى تدمير الآخر. لا يعني التدمير هنا بالضرورة تدمير ماديا, ولكنه قد يعني أيضا إبادة رمزية أو محو الأفكار المعارضة التي لا يتفق معها المرء. في الواقع الاجتماعي, لا يوجد فرد واحد له نفس الشخصية, لذلك فإن الاختلافات في الآراء والأهداف

والرغبات هي التي تؤثر على الصراع الاجتماعي (Narwoko & Suyanto,

٢٠٠٥, p. ٦٨)

## (٢) الاختلافات الثقافية

الاختلافات الثقافية لن تسبب فقط الصراع بين الأفراد ولكن أيضا بين المجموعات. ستؤدي الأنماط الثقافية إلى أنماط شخصية وأنماط سلوك مختلفة بين جمهور المجموعات. بالإضافة إلى ذلك، ستؤدي الاختلافات الثقافية إلى التمرکز العرقي أي الموقف الذي يظهر للمجموعات الأخرى بأن مجموعتهم هي الأفضل. إذا كان لكل مجموعة في الحياة الاجتماعية هذا الموقف، فإن هذا الموقف سيؤدي إلى صراع بين أتباع الثقافة (Narwoko & Suyanto, ٢٠٠٥, p. ٦٨).

## (٣) الاختلافات في المصالح

تسعى المجموعات لتحقيق أهداف مصالحها المختلفة، وتتنافس وتتعارض على الفرص والمشورة (Susanto, ٢٠٠٦, p. ٧٠).

## (ج) تأثيرات الصراع

تأثير الصراع ليس دائما سلبيا. إذا تم التعامل معه بشكل صحيح، يمكن أن يجلب الصراع عدد من الفوائد أو الآثار الإيجابية. بشكل عام الآثار الإيجابية للصراع هي:

- (١) زيادة التضامن بين الأفراد أو المجموعات.
- (٢) المساعدة في إنشاء معايير جديدة في المجتمع.
- (٣) وجود تعديل في الأعراف الاجتماعية في المجتمع.
- (٤) الدافع للحفاظ على القيم التي تعتبر مهمة.
- (٥) زيادة الفعالية في المنظمات أو الشركات أو المجتمعات.
- (٦) كقوة موازنة لمختلف القوى الموجودة (Sari et al., ٢٠٢٠).

أما الآثار السلبية للصراع هي كما يلي:

- (١) إحداث التصدع في العلاقات بين المجموعات بحيث ينشأ التفكك الاجتماعي.
- (٢) الإضرار بالملكيات وفقدان الأرواح البشرية.
- (٣) التغييرات في الشخصية الفردية, على سبيل المثال من مهذب إلى فظ وغير ودي.
- (٤) هيمنة مجموعة.
- (٥) ظهور أعمال الانتقام والانقسام.
- (٦) ظهور أعمال العنف (Sari et al., ٢٠٢٠).

## الفصل الثالث منهجية البحث

منهجية البحث هي مجموعة من القواعد العامة التي يتبناها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات لتحقيق النتائج التي يحتاجها ويمكن التحقق من صحة النتائج علمياً واختبارها (Al-Maḥmūdy, ٢٠١٩; Sulaimān, ٢٠٠٩; Waqān et al, ١٩٨٤). تتضمن منهجية البحث في هذا البحث تحديد نوع البحث ومصادر البيانات المستخدمة وطرق جمع البيانات وطرق تحقيق البيانات وطرق تحليل البيانات، على النحو التالي:

### أ. نوع البحث

نوع البحث هو نهج علمي كمحاولة للحصول على بيانات تستند إلى نظرية معينة (Hamilton & Pinnegar, ٢٠٠٩, p. ١٢٠). في هذا البحث، استخدمت الباحثة البحث النوعي والبحث الوصفي.

#### ١- البحث النوعي

البحث النوعي هو نوع من البحث الذي يركز على إجراءات البحث، حيث تكون النتائج في شكل بيانات في شكل ملاحظات أو سلوك أو تعبير عن الشيء الذي تقوم به الباحثة. البحث النوعي هو البحث الذي يؤكد على حالة البحث وظروف البحث. يستخدم هذا البحث عندما تحتاج الباحثة إلى فهم عميق لقضية أو مشكلة (Al-Faqīh, ٢٠١٧; Sugiarti et al., ٢٠٢٠). في هذا البحث، حللت الباحثة تحليلاً متعمقاً لصراع المجتمع التابعي على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني.

## ٢- البحث الوصفي

البحث الوصفي هو محاولة لتحقيق معرفة دقيقة ومفصلة حول عناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة ويهدف إلى تحقيق فهم أفضل وأكثر دقة أو تطوير السياسات وإثبات الحقائق العلمية (Al-Maḥmūdī, ٢٠١٩; Abdurrahmān, ٢٠١٢; Sa`āṭī, ١٩٩١). أرادت الباحثة في هذا البحث وصف كل ما يتعلق بصراع المجتمع التابعي بما في ذلك أشكاله وأسبابه وآثاره على الأفراد والأسر والمجتمع في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك.

## ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات عبارة عن كتب تبحث العلم شاملاً وعمقاً وتستخدم كمصدر مرجعي من قبل الباحثين في دراسة موضوعات بحثهم (Bākhariṣah, ٢٠٢٢). في هذا البحث، تشمل مصادر البيانات مصادر البيانات الأساسية والثانوية على النحو التالي:

## ١- مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة للباحثين (Dimyati, ٢٠١٣, p. ٣٩). مصدر البيانات الأساسي المستخدم في هذا البحث هو رواية "رجال في الشمس" المؤلفة من ١١٢ صفحة لغسان كنفاني والتي نشرتها لأول مرة مطبعة الكركي في بيروت، لبنان عام ١٩٦٣. ثم تمت إعادة طبعها وتوزيعها كقراءة عبر الإنترنت بواسطة دار منشورات الرمال في عام ٢٠١٣.

## ٢- مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تم الحصول عليها من خلال مصادر النشر من أطراف أخرى (Dwiastuti, ٢٠١٧). في هذا البحث،

مصادر البيانات الثانوية المستخدمة هي الكتب والعديد من المقالات الصحفية التي تبحث عن الصراع الاجتماعي ودراسات ما بعد الاستعمار.

### ج. طريقة جمع البيانات

بشكل عام، هناك عدة طرق يمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات اللازمة لتلبية المتطلبات العلمية، مع الأخذ في الاعتبار أن كل طريقة لها خصائصها ومزاياها. لذلك تجب على الباحثة أن تعرف وتقرر الطريقة الصحيحة لجمع البيانات في بحثها (Dasyly, ٢٠١٦). في هذه المرحلة قامت الباحثة بجمع المعلومات المتوفرة حول المشكلة ليتم دراستها من خلال مصادر يسهل الوصول إليها، سواء من المكتبة أو من خارج المكتبة (Mubārak, ١٩٩٢). في هذا البحث، تضمنت طرق جمع البيانات من طريقة القراءة وطريقة الكتابة.

#### ١- طريقة القراءة

طريقة القراءة هي الأهم، لا يتم إنشاء البيانات بدون عملية القراءة. القراءة من أفضل الطرق لاستنباط مشاكل وفرضيات البحث والحصول على المواد العلمية في نفس الوقت (Imād, ٢٠٢٠). تتم القراءة في العمل العلمي من خلال الانتباه الذي يركز تماما على الكائن (Ratna, ٢٠١٠, p. ٢٤٥). الخطوات في هذه المرحلة هي:

(أ) قرأت الباحثة بعناية رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني لفهم القصة الواردة فيها.

(ب) استخدمت الباحثة المعجم لترجمة الكلمة أو الجملة لا تفهم معناها عند القراءة.

(ج) قرأت الباحثة المراجع ذات الصلة بالبحث مثل الكتب والمقالات.

## ٢- طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي أنشطة تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها وجمعها في شكل ملاحظات كبديل للباحثة في جمع البيانات (Mahsun, ٢٠٠٦). الخطوات في هذه المرحلة هي:

أ) سطرت الباحثة الفقرة التي تعتبرها الباحثة من نوع أشكال صراع المجتمع التابعي في الرواية.

ب) سطرت الباحثة الفقرة التي تعتبرها الباحثة من نوع أسباب صراع المجتمع التابعي في الرواية.

ج) سطرت الباحثة الفقرة التي تعتبرها الباحثة من نوع تأثيرات صراع المجتمع التابعي في الرواية.

## د. طريقة تحقيق البيانات

تهدف طريقة تحقيق البيانات إلى تقييم صحة نتائج البحث النوعي من خلال طرق لزيادة المثابرة والتدريب والمناقشة (Suwendra, ٢٠١٨).

## ١- زيادة المثابرة

زيادة المثابرة تعني تدوين ملاحظات أكثر حذرًا واتساقًا. وبالتالي، يمكن تسجيل اليقين في البيانات وتسلسل الأحداث بشكل مؤكد ومنهجي (Winarni, ٢٠٢١). الخطوات في هذه المرحلة هي:

أ) أعادت الباحثة قراءة البيانات التي وجدتها الباحثة بخصوص شكل صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك.

ب) أعادت الباحثة قراءة البيانات التي وجدتها الباحثة فيما يتعلق بأسباب صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك.

ج) أعادت الباحثة قراءة البيانات التي وجدتها الباحثة بشأن تأثير صراع المجتمع التابعي على الأفراد والأسر والمجتمع في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على أساس نظرية غياتري شاكراפורتي سبيفاك.

د) كررت الباحثة الخطوات (١) و (٢) و (٣) ، ثم تقوم الباحثة بتسجيل نتائج تحليل البيانات بعد أن كانت البيانات التي حصل عليها صحيحة.

## ٢- مناقشة الزملاء

تتم مرحلة المناقشة مع الزملاء من خلال تقديم النتائج المؤقتة أو النتائج التي تم الحصول عليها في شكل مناقشات تحليلية مع الزملاء (Mamik, ٢٠١٥).

الخطوات في هذه المرحلة هي:

(١) ناقشت الباحثة مع زملائها شكل صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غياتري شاكراפורتي سبيفاك.

(٢) ناقشت الباحثة مع زملائها أسباب صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غياتري شاكراפורتي سبيفاك.

(٣) ناقشت الباحثة مع زملائها تأثير صراع المجتمع التابعي على الأفراد والأسر والمجتمع في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غياتري شاكراפורتي سبيفاك.

## هـ. طريقة تحليل البيانات

اقترح مايلز وهوبرمان (Sugiyono, ٢٠١٩) أن أسلوب تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذه تفاعلياً ومستمرًا حتى يتم اكتمالها، بحيث تكون البيانات مشبعة. تشمل مراحل تحليل البيانات عرض البيانات واستخلاص النتائج أو الاستنباط. بعد جمع

البيانات، استخدمت الباحثة التحليل الوصفي باستخدام نموذج تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان.

#### ١- عرض بيانات

قدمت الباحثة البيانات التي اختارتها الباحثة بقدر الإمكان. عرض البيانات هو مرحلة جمع جميع المعلومات التي تم الحصول عليها لاستخلاص النتائج واتخاذ إجراءات بشأن نتائج عرض البيانات (Ulber, ٢٠١٠). قدمت الباحثة في هذه المرحلة في شكل شرح توضيحي لصراعات المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني حسب أسئلة البحث المحددة.

#### ٢- الاستنباط

آخر طريقة لتحليل البيانات استخدمتها الباحثة هي الاستنباط، لأن الباحثة أرادت مراجعة البحث عن صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني. الاستنباط أو استخلاص النتائج هو شكل من أشكال مراجعة نتائج البيانات في محاولة للحصول على اليقين بشأن صحة البيانات الأساسية من خلال مطابقة أهمية النتائج مع مفاهيم معينة (Siswanto, ٢٠١٠). سجلت الباحثة في هذه المرحلة نتائج البحث تحتوي على العلاقة بين جميع عناصر البحث المتعلقة بصراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني.

## الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني هي رواية تقدم حكاية صراعات المجتمع التابعي ضد الشخصيات الرئيسية فيها. تحكي هذه الرواية قصة ثلاثة لاجئين فلسطينيين هم أبو قيس ومروان وأسعد الذين يسافرون من العراق إلى الكويت بحثًا عن عمل. إنهم فلسطينيون أصابوا من آثار نكبة عام ١٩٤٨. ثم التقوا بأبي الخيزوران، وهو سائق موثوق لديه سمعة طيبة لأنه السائق الموثوق به لأحد الشخصيات المعروفة في منطقته، وهو الحاج رضا. في الرواية، يُعرض على القارئ أنواع مختلفة من الصراعات في المجتمع التابعي للشخصيات الرئيسية في رحلتها إلى الكويت.

يعتبر مفهوم نظرية ما بعد الاستعمار لغاياتري شاكراפורتي سيففاك فيما يتعلق بالتبعية مناسبًا لدراسة صراعات المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني والتي يمكن أن تعرض الصراعات التي تأصايبها المجموعات التابعة داخلها. يشير التابع وفقًا لسيففاك إلى أي شخص لا يتمتع بحرية الوجود. وبالتالي فإن المشكلة الرئيسية للتابعين لا تتعلق بفئة الطبقة الدنيا المضطهدة فحسب، بل أيضًا حول أي شخص يقتصر صوته على الوصول الذي يمثلهم. في الرواية، يتضمن صراع المجتمع التابعي على أساس غاياتري شاكراפורتي سيففاك أشكالًا وأسبابًا وتأثيرات على الأفراد والأسر والمجتمع هي كما يلي:

### أ. أشكال صراع المجتمع التابعي

التابع هو دراسة تركز على مناقشة اضطهاد الأفراد والطبقات الدنيا من المجتمع. يتم وضع مجتمع الطبقة الدنيا كمجموعة لا يمكنها التعبير عن صوتها ضد النظام الأبوي الذي قيدها (Khairunnisa & Liliani, ٢٠١٩). ترتبط هذه الدراسة التابعة ارتباطًا وثيقًا بمناقشة

الصراع، لأن الصراع في جوهره دائماً يرافق كل مجال من مجالات الحياة الاجتماعية، وخاصة المجتمعات التابعة التي تصيب من الاضطهاد.

أشكال صراع المجتمع التابع في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك تظهر عنصرين تابعين، وهما: أولاً التهميش يشمل صراع المجتمع التابع في شكل التنمر والاكراه على الزواج والفتنة؛ وثانياً القهر يشمل صراع المجتمع التابع على شكل المعاملة القاسية والإخفاء والتهديب على النحو التالي:

### ١- التهميش

التهميش هو حال أو عملية تمنع الأفراد أو الجماعات من المشاركة الكاملة في الحياة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمكن أن يتمتع بها جميع المجتمع. التهميش يجعل أو يحافظ على الشخص في حالة الضعف، في أنشطة محدودة، وفي اتخاذ القرارات المهمة (Griffin, 2017). إن أشكال التهميش التي تأصبيها المجتمعات التابعة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني هي صراعات تتمثل في التنمر والإكراه على الزواج والفتنة.

(أ) التنمر

التنمر هو سلوك من شأنه أن يجعل الشخص يشعر عموماً بالخوف من الإصابة أو الأذى. يشمل التنمر من شكل أقوال وأفعال، وشكل التنمر الموجود في هذه الرواية هو في شكل أقوال. موقف التنمر القوي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني موجود في العبارة التالية:

(١) وسوف تقوم الناس يوم الجمعة، أليس كذلك؟  
وأجاب الأستاذ سليم ببساطة: كلا إنني أستاذ لست إماماً.  
قال له المختار: وما الفرق؟ لقد كان أستاذنا إماماً.  
كان أستاذ كتاب، أنا أستاذ مدرسة.  
وعاد المختار يلح: وما الفرق؟

لم يجب الأستاذ سليم بل دور بصره من وراء نظارتيه فوق الوجوه كأنه يستغيث  
بواحد من الجالسين (Kana'ānī, ١٩٦٣, p. ١٠).

الأستاذ سليم مدرس في قرينته، يقوم بتدريس المواد العامة. ذات يوم بينما كان يجتمع مع رئيس القرية والعديد من السكان الآخرين، طُلب منه إمام صلاة الجمعة لكنه رفض على أساس أنه ليس مدرساً دينياً ولكنه مدرس عام. ثم سأله رئيس القرية عن الفرق بينهم، لأن المعلم أو المدرس قبل الأستاذ سليم أصبح إمام الصلاة. رد الأستاذ سليم بأن المعلم السابق كان مدرساً دينياً بينما كان مدرساً عاماً. وسأله رئيس القرية مرة أخرى عن الفرق بينهما، ولم يجب الأستاذ سليم. لكنه حاول طلب المساعدة أو الدفاع من السكان الآخرين الحاضرين من خلال النظرات في عينيه، لكن لم يساعده أي منهم.

تُظهر البيانات (١) حالة الأستاذ سليم الذي يشعر بالتنمر يعني محاصر بسبب عدم قدرته على أن يصبح إماماً لصلاة الجمعة ومقارنته بالأستاذ السابق. كما تم قصفه بأسئلة من قبل رئيس القرية أمام السكان الآخرين مما جعله يصمت ولم يجب على أسئلة رئيس القرية. وتوجد أيضاً حالة التنمر في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارات التالية:

(٢) طيب، أنا لا أعرف كيف أصلي..

لا تعرف؟

زأر الجميع، فأكد الأستاذ سليم مجدداً: لا أعرف.

تبادل الجلوس نظرات الاستغراب ثم ثبتوا أبصارهم في وجه المختار الذي شعر بأن عليه أن يقول شيئاً، فاندفع دون أن يفكر: وماذا تعرف إذن؟

(Kana'ānī, ١٩٦٣, pp. ١٠-١١).

قال الأستاذ سليم إنه لا يعرف كيفية الصلاة، لأن رئيس القرية تفاجأ ولم يصدق ذلك فأعاد رئيس القرية تأكيد إجابة الأستاذ سليم. ثم أكد الأستاذ سليم

لجميع السكان الحاضرين أنه لا يعرف كيفية الصلاة، وتفاجأ جميع السكان الحاضرين ونظروا إلى بعضهم البعض وكأنهم لا يؤمنون بإجابة الأستاذ سليم. ثم سأله رئيس القرية عن القدرات التي يمتلكها.

المعاملة التي تلقاها الأستاذ سليم من خلال البيانات (٢) تظهر أنه تعرض للإذلال والمهانة من قبل رئيس القرية أمام السكان، وهو من شكل التمر القولي. ويعتبر أن موقف رئيس القرية احتقار الآخرين لأنه طرح الأسئلة بنبرة محتقرة أمام عامة الناس. كما توجد عبارة توضح حالة التمر يعني الإذلال في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارة التالية:

(٣) ولكنها أنجبت بنتا سماها حسنا، ماتت بعد شهرين من ولادتها، وقال الطبيب مشمئزاً: لقد كانت نحيلة للغاية (١٣). (Kanaṭānī, ١٩٦٣, p. ١٣).

أنجبت زوجة أبو قيس ابنة اسمها حسنا لكنها توفيت وعمرها شهرين. قال الطبيب الذي ساعد في ولادتها باشمئزاز إن الطفل الذي ولدته كان نحيفاً جداً. تظهر كلمات الطبيب الموجهة لوالدي حسنا في البيانات (٣) أنه استخف بحالة جسد حسنا. والحقيقة أن أبو قيس وزوجته وأطفاله كالمجتمع التابعي أصابوا هذه المعاملة من الطبيب ساعده في ولادة زوجته. بالإضافة إلى البيانات (٢) و (٣)، توجد أيضاً العبارات التي توضح حالة التمر يعني الإذلال في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارة التالية:

(٤) في السنوات العشر الماضية لم تفعل شيئاً سوى أن تنتظر. لقد احتجت إلى عشر سنوات كبيرة جائعة كي تصدق أنك فقدت شجراتك وبيتك وشبابك وقربتك كلها. في هذه السنوات الطويلة شق الناس طرقهم وأنت متقع ككلب عجوز في بيت حقير (١٦-١٥). (Kanaṭānī, ١٩٦٣, pp. ١٥-١٦).

سعد صديق أبو قيس حاول تذكيره بالذهاب إلى الكويت ليملك حياة كريمة ولكن بكلمات محتقرة. قال سعد إن ١٠ سنوات قد مرت لكنه لم يفعل شيئاً بعد، فقد استغرق الأمر ١٠ سنوات من الجوع حتى أدرك أبو قيس أنه فقد حقوله ومنزله وشبابه. خلال تلك الفترة الطويلة، نفذ الجميع خططه وكان لهم إنجازاتهم الخاصة، بينما جلس أبو قيس مثل كلب عجوز في كوخ متهالك.

تظهر كلمات سعد لأبي قيس في البيانات (٤) أنه يحتقر حال أبي قيس الذي ينتمي في الواقع إلى جماعة المجتمع التابعي. يعتبر أن كلمات سعد مهينة لأنه استخدم كلمة مجازية تحتقر حال أبي قيس.

#### (ب) الإكراه على الزواج

يحتوي الإكراه على عنصر إكراه لفعل شيء، حالة الإكراه أي أن الشخص مجبر على فعل لا يحبه ولا يرضيه. كل الأفعال التي قام بها في ذلك الوقت كانت فقط لحماية نفسه من أولئك الذين أجبروه. الإكراه في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني هو الإكراه على الزواج من شخص لا يحبه موجود في العبارة التالية:

(٥) شد على النقود في جيبه وفكر: سوف يكون بوسعي أن أراذ لعمي المبلغ في أقل من شهر. هناك في الكويت يستطيع المرء أن يجمع عقوداً في مثل لمح البصر..

لا تتفاءل كثيراً، قبلك ذهب العشرات ثم عادو دون أن يحضروا قرشاً. ورغم ذلك سأعطيك الخمسين ديناراً التي طلبتها وعليك أن تعرف أنها جني عمر.

إذن لماذا تعطيني النقود إذا كنت متأكد من أنني لن أعيدها لك؟

أنت تعرف لماذا، ألسنت تعرف؟ إنني أريدك أن تبدأ، أن تبدأ ولو في الجحيم

حتى يصير بوسعك أن تتزوج ندى. إنني لا أستطيع أن أتصور إبنتي المسكينة

تنتظر أكثر، هل تفهمني؟ (Kanaṭānī, ١٩٦٣, pp. ٢٧-٢٨).

بعد حصوله على القرض من عمه كان مصمماً على إعادته فوراً خلال شهر واحد، لكن بعد ذلك خالف عمه عزمه بقوله إنه لا يمكن لكل من يعمل في الكويت العودة إلى الوطن بنتائج، لأن الكثير منهم في الواقع يعودون خالي الوفاض. هذا لم يجعل عم أسعد يغير قراره بإقراضه ٥٠ ديناراً رغم أنه لم يكن متأكدًا تمامًا من أن أسعد يمكن أن يعيدها، لأنه أراد أن يتزوج أسعد من ابنته ندى.

طلب من أسعد الزواج من ابنة عمه المسماة ندى دون طلب رأيه أو موافقته بناءً على البيانات (٥) تظهر عنصر الإكراه. لا ينبغي أن يحدث هذا إذا تجرأ أسعد على الرفض وعارض طلب عمه، لكن في الواقع لم يكن لدى أسعد ما يكفي من الشجاعة والقدرة على محاربة عمه لأنه أدرك أنه إذا حدث ذلك فسيحدث أثر سيء عليه.

### (ج) الفتنة

الفتنة هو التواصل مع شخص أو أكثر بهدف إعطاء وصمة عار سلبية لحدث ارتكبه طرف آخر بناءً على حقائق كاذبة يمكن أن تؤثر على احترام الشخص أو سلطته أو سمعته. ورد الفتنة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارة التالية:

(٦) يا أبا خيزرانة الملعون، لماذا لا تحكي لنا قصصك في البصرة؟ تمثل أمامنا أنك رجل مهذب ثم تمضي إلى البصرة فتمارس الشرور السبعة مع تلك الراقصة كوكب، آه... كوكب هذا هو الاسم. صاح أبو الخيزرانة محاولاً حد المزاح: أي كوكب وأي بطيخ! دعني أمض قبل أن يطردني الحاج (Kanafani, ١٩٦٣), pp. ٩٦-٩٧.

طلب ضابط حدودي بدولة الكويت من أبي الخيزوران أمام ضباط آخرين أن يخبرهم عن تجربته في الاستمتاع بليلة مع راقصة تُدعى كوكب في البصرة، والتي

حتى أبو الخزوران لم يعرف أبدًا كوكب وشهد الأحداث التي ذكرها ضباط الحدود بالدولة.

تُظهر حادثة الفتنة التي تشير إلى أبي الخيزوران في البيانات (٦) أن المجتمعات التابعة تُعامل بشكل غير عادل من قبل الأشخاص أو المجموعات التي تتمتع بسلطة أكبر في مجموعات المجتمع. هذا بالتأكيد كان له أثر سيء عليه، فكل الجهود التي بذلها على مدار السنين للحفاظ على سمعته الطيبة تحطمت في لحظة بسبب الفتنة التي كان يتم تداولها. لكن من ناحية أخرى لا يمكنه أيضًا إنكار الفتنة، لأنه مهما حاول تنكير الفتنة فلن يغير ذلك شيئًا. موقفه كأقلية أو مجموعة مجتمع تابعي يؤدي إلى حدوث ذلك.

من حق كل فرد التعبير عن رأيه بحرية وفقًا للقواعد واللوائح المعمول بها، لكن هذا لا ينطبق على المجموعات التابعة من الناس. هذا يتوافق مع فكرة سيفاك بأن التابعين يتم تمثيلهم كشعب ضعيف ولا يمكنهم التعبير عن رغباتهم أو آرائهم للطبقات العليا أو الأشخاص الذين لديهم سلطة في النظام الاجتماعي (Spivak, ١٩٩٣). لا يستطيع التابعون المجادلة أو الرد بالمثل على معاملة الأشخاص ذوي المنصب الأعلى منهم كما هو وارد في البيانات (١) و (٢) و (٣) و (٤) و (٥) و (٦).

تتماشى النتائج المتعلقة بالمجتمع التابعي المهمشين مع الأبحاث السابقة، أي أن التابعين لا يمكنهم التعبير عن آرائهم أو أصواتهم (Andayani, ٢٠١٩; Azhim). ولكن في هذه الدراسات ركزت أصوات التابعين على أصوات النساء. وفي الوقت نفسه، أن في هذه الدراسة تكون أصوات التابعين أكثر عمومية ولا تركز فقط على النساء.

## ٢- القهر

القهر هو عمل من أعمال التهديد من قبل طرف أقوى ضد طرف أضعف حتى يشعر الضحية بالاكتماب والرضة والضعيف (Coloroso, ٢٠٠٧). تشمل أشكال القهر التي تأصايبها المجتمعات التابعة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني المعاملة القاسية والإخساء والتهريب.

## (أ) المعاملة القاسية

القساوة هي عندما يقول أو يفعل شخص شيئاً غير لائق ولا يرضي للآخرين. المعاملة القاسية عمل يجب تجنبه لأنه يؤثر بشكل سيء على الآخرين. يمكن العثور على المعاملة القاسية التي تعرضت لها الشخصية الرئيسية في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارات التالية:

(٧) قام الرجل السمين ودار حول مكتبة ثم وقف أمامه وهو يلهث ويتصبب عرقاً. حدق فيه هنيهة قاسه فيها من رأسه حتى قدميه ثم رفع يده الثقيلة في الهواء: تريد أن تشكوني إلى الشرطة يا ابن... وهوت اليد الثقيلة فوق خده، فضاعت الكلمة في طنين شيطاني أخذ يدور بين أذنيه. لم يستطع أن يحتفظ بتوازنه للحظة فخطا إلى الوراء خطوتين صغيرتين، ووصله صوت الرجل السمين مبوحاً بالغضب: إذهب وقل للقواويد إنني ضربتك، تشكوني للشرطة؟  
(Kana'ūnī, ١٩٦٣, pp. ٣٦-٣٧).

قام رجل سمين ودار حول مكتبه ثم وقف أمام مروان وشفع مروان وقال "أتريد أن تشكو عني إلى الشرطة؟". جعلت الصفعة القاسية مروان يترنح وكاد يفقد توازنه، كما أن وجنتيه كانتا حمراء. قال الرجل السمين مرة أخرى "إذهب وأخبر الشرطة أنني ضربتك!".

مروان الذي ينتمي بالمصادفة إلى جماعة المجتمع التابعي، عومل بقسوة من قبل رجل سمين أثناء التفاوض على نفقات السفر من البصرة إلى الكويت بناءً

على البيانات (٧) التي تظهر أن هناك القهر أو الاضطهاد. الرجل السمين هو سائق يقود عادة السكان المحليين إلى الكويت بوسائل غير مشروعة وهي التهريب. لقد عامل مروان بقسوة لأنه كان يعلم أن مروان مجرد رجل فقير وليس لديه القوة لمواجهة. بالإضافة إلى البيانات (٧) فإن المعاملة القاسية التي تلقتها مجموعات المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني وردت أيضاً في العبارة التالية:

(٨) دفعه الشرطي أمام الضابط فقال له: تحسب نفسك بطلاً وأنت على أكتاف البغال تتظاهرون في الطريق! بصق على وجهه ولكنه لم يتحرك فيما أخذت البصقة تسيل ببطء نازلة من جبينه، لزجة كريهة تتكوم على قمة أنفه  
(Kanaṭānī, ١٩٦٣, p. ٨٩).

دفع الشرطي أسعد أمام الضباط الذين قالوا إن أسعد ليس بطلاً لمجرد أنه يستطيع ركوب حمار أثناء التظاهر في الشوارع. ثم بصق في وجه أسعد، لكن أسعد لم يتحرك حينما اللعاب الكثيف المثير والاشتمزاز كان يسيل ببطء على جبهته وأنفه.

يجب أن تكون قوات أمن الدولة عادلة وحكيمة في التعامل مع القضايا أو المشاكل التي تواجهها بغض النظر عن خلفية القضية ومن يتم التعامل معها. ومع ذلك لا يمكن لجميع قوات أمن الدولة ممارسة هذا الموقف، فبعضها فظ وتعسفي كما مر به أسعد. تلقى أسعد معاملة قاسية وتعسفية من ضابط شرطة لمجرد أنه ينتمي إلى المجتمع التابعي من الناس وليس لديه القدرة على محاربة أفعاله، بل إنه نفى ذلك بناءً على بيانات (٨) تشير إلى وجود شكل من أشكال القهر.

## (ب) الإخصاء

الإخصاء هو إجراء جراحي أو استخدام المواد الكيميائية تهدف إلى القضاء على وظيفة الخصية عند الذكور أو وظيفة المبيض عند الإناث. يوجد الإخصاء في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارة التالية:

(٩) كان الضوء ساطعاً بجمدة حتى إنه لم يستطع بادئ الأمر أن يرى شيئاً، إلا إنه أحس بألم فطيع يتلولب بين خذفيه. ثم استطاع أن يتبين أن ساقيه مربوطتان إلى حمالتين ترفأصاحبهما إلى فوق وأن عدداً من الرجال يدور حوله (Kanaṭānī), (p. ٦٧, ١٩٦٣).

لم يستطع أبو الخيزوران رؤية الوضع من حوله بوضوح لأن الضوء كان ساطعاً للغاية، ولم يشعر بالألم إلا بين فخذيه. بعد لحظات، أدرك أن رجله كانتا تتدليان من الدعامات التي تعلوه وكان هناك عدة رجال يحيطون به. يُظهر الإخصاء الذي تعرض له أبو الخيزوران في البيانات (٩) أنه لا توجد قوة المجتمع التابعي لمحاربة المجموعة الحاكمة. حتى أنه كان عليه أن يفقد رجولته بعد أن بذل كل جهده في الدفاع عن وطنه. بدلاً من الحصول على جائزة للدفاع عن بلاده، تلقى في الواقع معاملة غير سارة من مجموعة متفوقة وألحق الأذى به.

## (ج) التهريب

التهريب هو عملية نقل البضائع أو الأشخاص في الخفاء، وهو فعل يخالف القانون. يمكن القيام بأشكال التهريب في المباني أو السجون أو عبر حدود الدولة. يعتبر الفعل تهريباً إذا كان يتعارض مع القوانين أو اللوائح الأخرى المعمول بها في الدولة. التهريب الوارد في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني هو التهريب البشري وموجود في العبارة التالية:

(١٠) ألا تسمع؟ إنني رجل مشغول جدا. قلت لك خمسة عشر دينارا وسأوصلك إلى الكويت، طبعاً عليك أن تمشي قليلاً ولكنك فتى غاية القوة لن يضيرك هذا (Kanafānī, ١٩٦٣, p. ٢٤).

قال رجل سمين يعمل في تهريب البشر لأسعد أن يدفع ١٥ ديناراً ليتمكن من مساعدته في عبور الكويت بأمان. لكن في السابق كان على أسعد أن يمشي أولاً ويلتقي به في المكان الموعد ل يتم نقله بشاحنة ليتم تهريبه إلى الكويت. التهريب في البيانات (١٠) هو الخيار الأخير للمجتمع التابعي للوصول إلى الكويت للحصول على وظيفة. بسبب عدم توفر البيانات والمتطلبات الكاملة لعبور الحدود الكويتية وقلة الممتلكات، اختار أسعد وبعض أصدقائه التهريب للوصول إلى الكويت. يمكن استنتاج أن البيانات (٧) و (٨) و (٩) و (١٠) هي شكل من أشكال القهر.

بصفتهم كائنات اجتماعية وعقلانية، فإن البشر ملزمون أساساً بمعاملة بعضهم البعض بشكل جيد ويجب أن يعاملوا معاملة جيدة من قبل بعضهم البعض. لكن هذا لا يشعر به التابعون، فهم يعاملون بشكل غير عادل من قبل الطبقة العليا. تهيمن الطبقة العليا تقريباً على كل جانب من جوانب حياة الناس كما هو الحال في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وما إلى ذلك. يعاملون المجتمع التابعي بشكل تعسفي (Spivak, ١٩٩٣).

النتائج المتعلقة بهيمنة الطبقة العليا على الطبقة الدنيا في شكل معاملة غير عادلة لمجموعات تابعة تتماشى مع نتائج البحث السابق، أي شكل التابع الذي تأصبيه مجموعات المجتمع التابعي (Lestari et al., ٢٠١٨; Khairunnisa & Liliani, ٢٠١٩; Suryawati et al., ٢٠٢١) وهيمنة سلطة المجتمع المتفوق (Bahardur, ٢٠٢٠; Kholifatu & Bahardur, ٢٠٢٠; Pradani et al., ٢٠٢١; Sulistianawati, ٢٠٢٠; Tjahjono, ٢٠٢٠).

استناداً على الشرح المذكور، يعرض جدول شكل صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني هو كما يلي:

عناصر التابع	أشكال صراع المجتمع التابعي
التهميش	التنمر الإكراه على الزواج الفتنة
القهر	المعاملة القاسية الإخفاء التهريب

الجدول ١. أشكال صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك

#### ب. أسباب صراع المجتمع التابعي

هناك عوامل مختلفة وراء حدوث الصراع في المجتمعات التابعة مثل العوامل الاجتماعية والثقافية. أسباب صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك تظهر أربعة أسباب صراع المجتمع التابعي، وهي التخويف والتحرش وعدم المساواة الاجتماعية كما يلي:

#### ١- التهميش

العوامل الكامنة وراء حدوث التهميش في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني المستندة إلى نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك تتمثل في التخويف ويشمل هذا السبب بقصفت بالأسئلة والسخرية.

## (أ) التخويف

التخويف هو سبب وجود التنمر، وفي هذا السبب هناك فعلاَن يعني قصفت بالأسئلة والسخرية. قصفت بالأسئلة يعني أن يتم إعطاء الشخص شيئاً بشكل مستمر في وقت واحد، وقصفت بالأسئلة يعني أن يتم طرح الأسئلة باستمرار في وقت واحد. الأحداث التي قصفتها الأسئلة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني موجودة في البيانات (١) و (٢) على النحو التالي:

(١) وسوف تؤم الناس يوم الجمعة، أليس كذلك؟  
وأجاب الأستاذ سليم ببساطة: كلا إنني أستاذ لست إماماً.  
قال له المختار: وما الفرق؟ لقد كان أستاذنا إماماً.  
وعاد المختار يلح: وما الفرق؟  
لم يجب الأستاذ سليم بل دور بصره من وراء نظارتيه فوق الوجوه كأنه يستغيث  
بواحد من الجالسين.

(٢) طيب، أنا لا أعرف كيف أصلي..  
لا تعرف؟  
زأر الجميع، فأكد الأستاذ سليم مجدداً: لا أعرف.  
تبادل الجلوس نظرات الاستغراب ثم ثبتوا أبصارهم في وجه المختار الذي شعر  
بأن عليه أن يقول شيئاً، فاندفع دون أن يفكر: وماذا تعرف إذن؟  
(Kanaṭānī, ١٩٦٣, pp. ١٠-١١).

يعتبر موقف رئيس القرية تجاه الأستاذ سليم الذي طرح الأسئلة بشكل مستمر في وقت واحد أمام الجمهور على البيانات (١) و (٢) هو سبب ظهور الصراعات التي مرت بها الشخصيات في القصة. أفعال رئيس القرية التي كانت من المفترض أن يحمي سكانه بشكل صحيح، حاصرت أحد سكانه وهو الأستاذ سليم بقصفت بالأسئلة وشهد العديد من السكان الآخرين.

أما السخرية هي فعل أو سلوك يسخر من شخص أو يستخف به أو يندد بقصد خبيث مثل التحقير وتقليل احترام الذات لدى الشخص. وردت أحداث السخرية في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في البيانات (٣) و (٤) و (٧) على النحو التالي:

(٣) ولكنها أنجبت بنتا سماها حسنا، ماتت بعد شهرين من ولادتها، وقال الطبيب مشمئزاً: لقد كانت نحيلة للغاية (١٣). (Kana'ānī, ١٩٦٣, p. ١٣).

أنجبت زوجة أبو قيس ابنة اسمها حسنا لكنها توفيت وعمرها شهرين. قال الطبيب الذي ساعد في ولادتها باحتقار إن الطفل الذي ولدته كان نحيفاً جداً. كانت كلمات الطبيب استهزاءً بالحالة الجسدية لحسنا. ثم تم العثور على نتائج البيانات التالية التي تظهر السخرية أيضاً في العبارات التالية:

(٤) في السنوات العشر الماضية لم تفعل شيئاً سوى أن تنتظر. لقد احتجت إلى عشر سنوات كبيرة جائعة كي تصدق أنك فقدت شجراتك وبيتك وشبابك وقريتك كلها. في هذه السنوات الطويلة شق الناس طرقهم وأنت مقع ككلب عجوز في بيت حقير (١٦-١٥). (Kana'ānī, ١٩٦٣, pp. ١٥-١٦).

سعد صديق أبو قيس حاول تذكيره بالذهاب للعمل في الكويت ليملك حياة كريمة ولكن بكلمات محتقرة. قال سعد إن ١٠ سنوات قد مرت لكنه لم يفعل شيئاً بعد، فقد استغرق الأمر ١٠ سنوات من الجوع حتى أدرك أبو قيس أنه فقد حقوله ومنزله وشبابه. خلال تلك الفترة الطويلة، نفذ الجميع خططه وكان لهم إنجازاتهم الخاصة بينما جلس أبو قيس مثل كلب عجوز في كوخ متهالك. كانت كلمات سعد استهزاءً لأنه استخدم كلمة مجازية يحتقر حال أبي قيس. والعبارة الذي يظهر السخرية التالية في العبارة التالية:

(٧) قام الرجل السمين ودار حول مكتبة ثم وقف أمامه وهو يلهث ويتصبب عرقا. حادق فيه هنيهة قاسه فيها من رأسه حتى قدميه ثم رفع يده الثقيلة في الهواء: تريد أن تشكوني إلى الشرطة يا ابن... وهوت اليد الثقيلة فوق خده، فضاعت الكلمة في طنين شيطاني أخذ يدور بين أذنيه. لم يستطع أن يحتفظ بتوازنه للحظة فخطا إلى الوراء خطوتين صغيرتين، ووصله صوت الرجل السمين مبوحا بالغضب: اذهب وقل للقواويد إنني ضربتك، تشكوني للشرطة؟  
 .(Kanaʿānī, ١٩٦٣, pp. ٣٦-٣٧)

قام رجل سمين ودار حول مكتبه ثم وقف أمام مروان وصفح مروان وقال "أتريد أن تشكو عني إلى الشرطة؟". جعلت الصفعة القاسية مروان يترنح وكاد يفقد توازنه، كما أن وجنتيه كانتا حمراء. قال الرجل السمين "اذهب وأخبر الشرطة أنني ضربتك!".

تشير البيانات (٣) و (٤) و (٧) إلى السخرية الذي سبب وجود شكل من أشكال صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني. السخرية هي شكل من أشكال التهميش في دراسات ما بعد الاستعمار (Gandhi, ٢٠٠١). يعتبر أن جميع أشكال العمل التي تشير إلى الإذلال أو السخرية هي العوامل الكامنة وراء ظهور أفعال تضر بأطراف معينة، في هذه الحالة التابعين  
 .(Spivak, ١٩٩٣٨)

النتائج المتعلقة بالعوامل الكامنة وراء حدوث الصراع في المجتمع تتماشى مع نتائج الدراسات السابقة (Azizah & Al-Anshory, ٢٠٢٢) لكن الأسباب في هذه الدراسة تشمل الاختلافات في المواقف والاهتمامات. وفي الوقت نفسه إن في هذه الدراسة تضمنت التخويف الذي يشمل من التعرض للقصف بالأسئلة والسخرية.

## ٢- القهر

تتألف العوامل الكامنة وراء حدوث القهر أو الاضطهاد في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك من التحرش وعدم المساواة الاجتماعية.

(أ) التحرش

التحرش هو أي سلوك مسيء. يُفهم عمومًا على أنه سلوك يحط من قدر الشخص أو يهينه أو يحتقره، ويتم تحديده على أنه غير مناسب في المعايير الاجتماعية والأخلاقية. يمكن أن يكون التحرش على شكل كلمات (تحرش لفظي) وأفعال (تحرش غير لفظي). ترد أحداث التحرش في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في البيانات (٨) التالية:

(٨) دفعه الشرطي أمام الضابط فقال له: تحسب نفسك بطلا وأنت على أكتاف البغال تتظاهرون في الطريق! بصق على وجهه ولكنه لم يتحرك فيما أخذت البصقة تسيل ببطء نازلة من جبينه، لزجة كريهة تتكوم على قمة أنفه  
(Kanaṭānī, 1973, p. 89).

دفع الشرطي أسعد أمام الضباط الذين قالوا إن أسعد ليس بطلاً لمجرد أنه يستطيع ركوب حمار أثناء التظاهر في الشوارع. ثم بصق في وجه أسعد، لكن أسعد لم يتحرك حينما اللعاب الكثيف المثير والاشتمزاز كان يسيل ببطء على جبهته وأنفه. لكن لم يكن لأسعد سلطة دحضه أو معارضته.

(ب) عدم المساواة الاجتماعية

بشكل عام، عدم المساواة الاجتماعية هو حال يكون فيها عدم التوازن أو المسافة التي تحدث في وسط المجتمع والتي يمكن أن تسببها الاختلافات في الوضع

الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي. توجد أحداث عدم المساواة الاجتماعية في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارات التالية:

(١١) ماذا تراك كنت تنتظر؟ أن تنقب الثروة سقف بيتك.. بيتك؟ إنه ليس بيتك, رجل كريم قال لك: أسكن هنا! (Kanafānī, ١٩٦٣, p. ١٦).

قال سعد لأبي قيس ما كان ينتظره. هل ينتظر سقوط الثروة من على سطح منزله، حتى المنزل الذي يعيش فيه حالياً ليس منزله. طلب رجل طيب القلب من أبي قيس البقاء في منزله. تشير البيانات (١١) إلى أن أبا قيس فقير ولا يملك حتى مكاناً خاصاً به للعيش فيه، فهو يحتل منزل شخص آخر يسمح لأبي قيس باحتلاله طواعية. العبارة التالية الذي يوضح عدم المساواة الاجتماعية هو كما يلي:

(١٢) فلو أتاح الآن لحقته أن يسيطر عليه ليرجع النقود إلى عمه, إذن لما تيسرت له قط فرصة الحصول على خمسين ديناراً بأي شكل من أشكال (Kanafānī, ١٩٦٣, p. ٢٨).

لم يستطع أسعد أن يدع الغضب يغمره لتناقض أقوال عمه بشأن زواجه من ابنته ندى، لأنه إذا حدث ذلك فلن يتمكن من الحصول على قرض من عمه بهذه السهولة. وتشير البيانات (١٢) إلى أن فقر أسعد حال دون إبداء رغباته. ثم العبارة التالية الذي يظهر أيضاً عدم المساواة الاجتماعية موجود أيضاً في العبارة التالية:

(١٣) جمع شجاعته كلها وحشدها في لسانه, كل ما تبقى في جيبه لا يزيد عن السبعة دنانير, ولقد كان يحسب قبل هنيهة أنه غني. أما الآن, أترأه يستصغره؟ (Kanafānī, ١٩٦٣, p. ٣٦).

استجمع مروان كل شجاعته لمواجهة الرجل السمين من أجل تهريبه مقابل ٥ دنانير، لأنه لم يكن في جيبه الآن سوى ٧ دنانير. في السابق كان يعتبر نفسه ثرياً لأن لديه ٧ دنانير، ولكن بعد التعامل مع الرجل السمين عومل كطفل لمجرد أن لديه مبلغاً ضئيلاً من المال.

إن وجود الاختلافات الاجتماعية أو عدم المساواة كما هو موضح في البيانات (١١) و (١٢) و (١٣) هو عامل يتسبب في ظهور أشكال من صراع المجتمع التابعي. هذا يتوافق مع رأي الخبراء الذي ينص على أن هناك عدة عوامل وراء حدوث الصراع في المجتمع، بما في ذلك عدم المساواة الاجتماعية والاختلافات في السلطة وخاصة في المجتمع المعقد وغير المتجانس (Wirawan, ٢٠١٢).

النتائج المتعلقة بالعوامل الكامنة وراء حدوث الصراع في المجتمع تتماشى مع نتائج الدراسات السابقة (Azizah & Al-Anshory, ٢٠٢٢) ولكن في هذه الدراسة تم توضيح أن العوامل تشمل الاختلافات في المواقف والمصالح. في حين أن العوامل في هذه الدراسة تشمل التحرش وعدم المساواة الاجتماعية. استناداً على الشرح المذكور، يعرض جدول أسباب صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني هو كما يلي:

عناصر التابع	أشكال صراع المجتمع التابعي	أسباب صراع المجتمع التابعي
التهميش	التنمر الإكراه على الزواج الفتنة	التخويف
القهر	المعاملة القاسية الإخفاء	التحرش عدم المساواة الاجتماعية

## الجدول ٢. أسباب صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك

### ج. تأثير صراع المجتمع التابعي

بعبارة بسيطة، يمكن تفسير التأثير على أنه أثر من فعل شيء. في كل قرار يتخذه شخص عادة يكون له تأثيره الخاص، سواء كان للآثار الإيجابية أو السلبية بالإضافة إلى التأثير على الأفراد والأسر والمجتمع. هناك أنواع مختلفة من التأثيرات في كل حدث، وكذلك في الحياة الاجتماعية والمجتمع التابعي ليس استثناء.

تأثير صراع المجتمع التابعي على الأفراد والمجتمع في رواية "رجال في الشمس" التي كتبها غسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك، تأثير صراع المجتمع التابعي على الأفراد، بما في ذلك الشعور بالتحذير وعدم القدرة على التعبير رغباتهم وغضب من نفسه وتقطعت به السبل في الصحراء والوفاة والمحروم والمهجور؛ والتأثير على المجتمع يشمل الألم أو المريض والخوف أو المرتعب على النحو التالي:

### ١- التهميش

التهميش الذي ورد في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني أثر على الأفراد، وهذا الأثر يدخل ضمن التأثير السلبي.

#### (أ) التأثير على الأفراد

التأثير على الأفراد الذي ورد في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني يتمثل في الشعور بالتحذير وعدم القدرة على التعبير الرغبات والغضب على النفس.

## (١) الشعور بالتخويف

الشعور بالتخويف في هذا البحث يشمل من الشعور بالوقار والإهانة. الشعور بالوقار هو رد فعل على فعل المحاصر من قبل شخص أو مجموعة. الأحداث التي تظهر إحساس الشخصية الشعور بالوقار في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني موجودة في البيانات (١) على النحو التالي:

(١) لم يجب الأستاذ سليم بل دور بصره من وراء نظارته فوق الوجوه كأنه يستغيث  
بواحد من الجالسين (١٠). (Kanaḩnī, ١٩٦٣, p. ١٠).

وتشير البيانات (١) إلى حالة الأستاذ سليم الذي شعر بأنه محاصر بسبب تعرضه للقصف بعدة أسئلة من قبل رئيس القرية أمام سكانه، مما جعله يصمت لأنه واجه صعوبة في الإجابة على الأسئلة المطروحة عليه. من الطبيعة البشرية أن تكون حساسًا للمشاعر وأن تتفاعل مع الأفعال أو المنبهات في البيئة المحيطة، والشعور بالإذلال أو الإهانة هو رد فعل على فعل مهين تجاه شخص. الأحداث التي تُظهر الإحساس بالإهانة للشخصية في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني موجودة في العبارات التالية:

(١٤) أحس الإهانة تجترح حلقة ورغب في أن يرد الخمسين ديناراً لعمه، يقذفها  
بوجهه بكل ما في ذراعه من عنف وفي صدره من حقد (Kanaḩnī, ١٩٦٣),  
(p. ٢٨).

شعر أسعد بالإهانة من كلام عمه، فقد عقد العزم على إعادة أموال عمه فوراً برميها في وجهه بسبب كراهية قلبه تجاهه. التأثير الذي شعرت به الشخصيات في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني ليس مجرد تأثير مادي، بل يشعرون أيضاً بتأثير غير جسدي يشمل

المشاعر والعقلية كما في البيانات (١) التي أصابها الأستاذ سليم والبيانات (١٤) التي أصابها أسعد.

(٢) عدم القدرة على تعبير رغباتهم

لكل إنسان حقوقه والتزاماته الخاصة، ولكن في الواقع في الحياة الاجتماعية هناك بعض الأفراد أو مجموعات الأشخاص الذين يكون وصولهم مقيداً، سواء الوصول إلى القيام بالأشياء أو حتى الوصول إلى الآراء. هذا بالتأكيد يضر بأطراف معينة. توجد حالة عدم القدرة على تعبير الرغبات في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارة التالية:

(١٦) من الذي قال له أنه يريد أن يتزوج ندى؟ لمجرد أن أباه قرأ معه الفاتحة حين ولد هو وولدت هي في يوم واحد؟ إن عمه يعتبر ذلك قدرا بل إنه رفض مئة خاطب قدموا ليتزوج ابنته، وقال لهم إنها مخطوبة (Kanaḥnī, ١٩٦٣, p. ٢٨).

غضب أسعد وقال في نفسه إنه لا يريد الزواج من ندى. لمجرد أن كلاهما ولدا في نفس اليوم وتلا والدهما سورة الفاتحة في وقت واحد، اعتقد عمه أنه كان القدر وعليهما أن يتزوجا. حتى أنه رفض مئات الرجال الذين تقدموا لخطبة ابنته وقالوا إنه كان مخطوبة لأسعد.

(٣) غاضب من نفسه

الغضب هو شعور يتسم بمقاومة شخص أو مشاعره بعد معاملته بشكل سيء أو غير عادل. يساعد الغضب الشخص على فهم أنه تعرض للظلم ويعطي دفعة لتحسين الموقف. لأنهم لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم بحرية في النظام الاجتماعي للحياة، تميل المجتمعات التابعة إلى الغضب من نفسها وقد تم العثور على سلوك الغضب الذاتي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارة التالية:

(١٧) يا إله الشياطين! من الذي قال له إنه يريد أن يتزوجها؟ من قال له إنه يريد أن يتزوج أبدا؟ (Kanaʿānī, ١٩٦٣, p. ٢٨).

غضب أسعد على عمه لأنه طلب منه الزواج من ابنته دون موافقته. لكنه لم يستطع إظهار غضبه أمام عمه، لأن ذلك سيكون سيئاً بالنسبة له. وبسبب ذلك، لم يستطع أسعد إلا أن ينفث غضبه على نفسه. تم العثور على أحداث الغضب من نفسه أيضاً في العبارة التالية:

(١٨) يا إله الشياطين، إنهم لا يعرفون ذلك قط، لا يعرفون شيئاً ثم ينتطحون لتعليم الناس كل الأشياء (Kanaʿānī, ١٩٦٣, p. ٦٨).

كان أبو الخيزوران غاضباً من جميع العاملين الصحيين الذين قاموا بخصيه دون التفكير في التأثير الذي كان يشعر به حتى الآن، وقالوا إنه على ما يرام كما لو كانوا قد اختبروه. إنهم يعلمون شيئاً لم يجربوه حتى هم أنفسهم من قبل.

الغضب الذي شعر به أسعد وأبو الخيزوران من البيانات (١٧) و (١٨) هو تأثير شكل صراع المجتمع التابعي الذي أصابوه. بسبب عدم قدرتهم على التنفيس عن غضبهم على الهدف، انتهى بهم الأمر فقط بالتنفيس عن غضبهم على أنفسهم. هذا يتوافق مع فكرة سيفاك بأن التابعين يتم تمثيلهم كشعب ضعيف ولا يمكنهم التعبير عن آرائهم و رغباتهم للطبقات العليا أو الأشخاص الذين لديهم سلطة في النظام الاجتماعي (Spivak, ١٩٩٣a).

النتائج المتعلقة بتأثير صراع المجتمع التابعي تتماشى مع نتائج الدراسات السابقة (Azizah & Al-Anshory, ٢٠٢٢)، ولكن في هذه الدراسة تشمل الآثار الإيجابية والسلبية. وتماشياً مع نتائج الدراسات السابقة (Sulistianawati, ٢٠٢٠) التي تشمل فقط التأثيرات السلبية.

## ٢- القهر

القهر الذي ورد في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني أثر على الفرد والمجتمع، وهذا الأثر يدخل في التأثير السلبي.

(أ) التأثير على الأفراد

التأثير على الأفراد الذي ورد في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني، يتمثل في أن تقطعت بهم السبل في الصحراء وعدم قبول الظروف والوفاة والمحروم والمهجور.

(١) تقطعت بهم السبل في الصحراء

الصحراء عبارة عن منطقة تتكون من الرمال والحد الأدنى من الغطاء النباتي، ويكون الطقس من الصباح إلى المساء حارًا جدًا بينما يكون الجو باردًا جدًا في الليل. أن تقطعت بهم السبل في الصحراء كارثة تهدد حياة المرء، خاصة إذا كان هناك حد أدنى من الطعام والشراب. ترد أحداث الشخصية العالقة في الصحراء في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارات التالية:

(١٥) بعد أربع ساعات وصل إلى الطريق، كان قد خلف الإتشفور وراءه وكانت الشمس قد سقطت وراءه التلال البنية إلا إن رأسه كان مازال يلتهب وخيل إليه أن جبينه يتصبب دما. لقد اقتعد حجرا وألقى بصره بعيدا إلى رأس الطريق الأسود المستقيم، كأن رأسه مشوشا تخفق فيه آلاف الأصوات المتشابكة، وبدا له أن بروز سيارة كبيرة حمراء في رأس تلك الطريق أمر خيالي وسخيف  
(Kanafānī, ١٩٦٣, p. ٢٦).

بعد سيره عبر الصحراء لمدة أربع ساعات، شعر أسعد بالتعب الشديد كما لو أن جبهته تقطر الدم بدلاً من العرق. جلس على صخرة وحدق إلى الأمام مباشرة. لقد تخيل أن تمر شاحنة حمراء من أمامه وتأخذه إلى الكويت، لكن في الواقع لم تكن هناك سيارة واحدة تمر من حوله.

## (٢) عدم قبول الوضع أو الظروف

لا يمكن للجميع قبول الظروف أو الواقع في الحياة. يجد بعض الناس أنه من السهل قبوله والعيش فيه، لكن البعض الآخر يجد صعوبة في قبوله والعيش فيه. يحدث هذا بسبب عوامل مختلفة مثل الجسدية والعقلية وغيرها. يوجد فعل عدم قبول الوضع في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارة التالية:

(١٩) كلا إنه لم يقبل بعد عشر سنوات، أن ينسى مأساته ويعتادها. بل إنه لم يقبل ذلك حتى حين كان تحت المبضع يحاولون أن يقنعوه بأن فقدان الرجولة أرحم من فقدان الحياة (Kanaḥnī, ١٩٦٣, p. ٦٨).

بعد ١٠ سنوات، لا يزال أبو الخيزوران غير قادر على قبول وضعه، حقيقة أنه فقد رجولته. أقنعه الطاقم الطبي أن فقدان رجولته أفضل من فقدان حياته، لكنه حتى الآن لا يزال غير قادر على قبول وضعه. كل إنسان بالتأكيد لا يريد أن يفقد شيئاً ذا قيمة كبيرة له، وأبو الخيزوران ليس استثناءً. ولكن بسبب صراع المجتمع التابعي الذي حل به، كان عليه أن يفقد رجولته. لا يزال لا يستطيع قبول وضعه رغم مرور ١٠ سنوات على الحادث بحسب البيانات (١٩).

## (٣) الوفاة

الوفاة أو الموت هو أحد الأشياء التي ستواجهها جميع المخلوقات الحية على الأرض، ولا أحد يعلم متى يحين الوقت إلا الله سبحانه وتعالى. لهذا السبب، يجب على كل إنسان أن يعد نفسه وأكبر قدر ممكن من الأعمال الخيرية منذ سن مبكرة. وتوجد أحداث وفاة الشخصيات الرئيسية الثلاثة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارة التالية:

(٢٠) وضع كفين صلبتين فوق حافة الفوهة واعتمد على ذراعيه القويتين ثم انزلق إلى داخل الخزان. كان الظلام شديداً في الداخل حتى إنه لم يستطع أن يرى شيئاً بادئ الأمر، وحين نحى جسده بعيداً عن الفوهة سقطت دائرة ضوء صفراء إلى القاع وأضاءت صدرا يملؤه شعر رمادي كث أخذ يلتمع متوجهاً كأنه مطلي بالقصدير. انحنى أبو الخيزران ووضع أذنه فوق الشعر الرمادي المبتل: كان الجسد بارداً وصامتا. مد يده وتحسس طريقه إلى ركن الخزان، كان الجسد الآخر مازال متمسكاً بالعارضة الحديدية. حاول أن يهتدي إلى الرأس فلم يستطع أن يتحسس إلا الكتفين المبتلين ثم تبين الرأس منحدرًا إلى الصدر، وحين لامست كفه الوجه سقطت في فم مفتوح على وسعه (Kanañmī, ١٩٦٣, pp. ١٠١-١٠٢).

تمسك أبو الخيزوران بحافة حفرة الخزان ثم دخلها، وكان الوضع داخل الخزان مظلمًا وصامتًا. ثم يدخل الضوء من خلال فتحة الخزان حتى يتمكن من رؤية الوضع داخل الخزان. رأى أول جثة كان صدرها مغطى بشعر رمادي كثيف، فوجه وجهه إلى صدر الجسد لتأكيد حالته ولكن الجسد كان بارداً ولم يتفاعل شيئاً. ثم وجد جثة ثانية كانت يداها ما زالتا ممسكتين بدعامة في الخزان وكانت هامدة، وآخر جثة وفمها مفتوح على مصراعها.

تُظهر البيانات (٢٠) أنه كان على الشخصيات الرئيسية الثلاثة أصابة تأثير صراع المجتمع التابعي أي الموت المأساوي في خزان المياه.

#### (٤) المحروم

بالإضافة إلى بعض الآثار التي تم وصفها في العرض السابق، فإن التأثيرات الفردية لا تزال محسوسة من قبل الشخصيات الرئيسية الثلاثة حتى بعد وفاتهم، وهي مصادرة ممتلكاتهم. حادثة محروم الشخصيات الرئيسية الثلاثة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني موجودة في العبارة التالية:

(٢١) ولكنه ما لبث أن تنبه إلى أمر ما بعد أن قطع شوطاً فأطفأ محرك سيارته من جديد وعاد يسير إلى حيث ترك الجثث فأخرج النقود من جيوبها، وانتزع ساعة

مروان وعاد أدراجه إلى السيارة ماشياً على حافتي حذائه (Kanafānī, ١٩٦٣),  
 .(pp. ١٠٧-١٠٨)

بعد وقت قصير من ترك جثث أصدقائه الثلاثة في المزيلة، أطفأ محرك شاحنته ونزل وعاد إلى المكان الذي ألقى فيه جثث أصدقائه. أخذ نقوداً من جيوبهم وأخذ ساعة مروان، ثم عاد في شاحنته ومضى في طريقه إلى الكويت. استناداً إلى البيانات (٢١)، يُظهر أن الشخصيات الرئيسية الثلاثة ما زالت تصيب بالتأثير السلبي لصراع المجتمع التابعي حتى بعد وفاتهم. وبالتحديد تمت مصادرة ممتلكاتهم من قبل أبو الخزوران، وهو صديق جديد لهم وسائق كان سيأخذهم إلى الكويت.

(٥) المهجور

من حيث الجوهر، يتم دفن جثث المسلمين في مقابر مناسبة وفقاً لتوجيهات الشريعة الإسلامية. لكن جثث الشخصيات الرئيسية الثلاثة في الرواية مهجورة في مكب للنفايات أو المزيلة. ويوجد حدث المهجور من جثث الشخصيات الرئيسية الثلاثة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني في العبارة التالية:

(٢٢) قال في ذات نفسه: هنا تكوم البلدية القمامة. ثم فكر: لو ألقيت الأجساد هنا لاكتشفت في الصباح، ولدفت بإشراف الحكومة (Kanafānī, ١٩٦٣, p).  
 .(١٠٦)

أثناء عبوره مكب نفايات أو المزيلة بالقرب من الحدود مع الكويت، قال أبو الخزوران لنفسه أن البلدية ألقّت القمامة هنا، لذلك إذا ألقى جثث أصدقائه الثلاثة في المكب فسيتم دفنها بشكل لائق من قبل الضباط الذين عثروا عليها.

تشير البيانات (٢٢) إلى أن الشخصيات الرئيسية الثلاثة أصابت أيضًا بتأثيرات سلبية أخرى بعد وفاتهم بخلاف المحروم، وهي مهجور أجسادهم في مكب النفايات. على الرغم من أنه كان ينوي العثور على جثته من قبل عمال النظافة المحليين ودفنها بشكل صحيح، إلا أنه لا يزال من غير المناسب القيام بذلك.

#### (ب) التأثير على المجتمع

بصرف النظر عن تأثيره على الأفراد، فإن صراع المجتمع التابع في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني له تأثير أيضًا على المجتمع المحيط. يشمل التأثير على المجتمع الألم أو المريض والخوف أو المرتعب.

#### (١) المريض

المرض حالة إنسانية طبيعية عند مواجهة مواقف خارجة عن إرادته أو بسبب الإصابة بفيروس وأسباب أخرى مختلفة للمرض. المرض الذي أصابت منه شخصية في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني موجود في العبارة التالية:

(٢٣) كان الصداع يتأكله وكان يحس بالدار إلى حد لم يعرف فيه (*Kanaṭānī*, p. ١٠٣, ١٩٦٣).

وبحسب البيانات (٢٣)، شعر أبو الخيزوران بصداع غير عادي ولم يسبق له مثيل قبل رؤية حالة جثث أصدقائه الثلاثة في شاحنة نقل المياه التي كان يقودها. حدث هذا بشكل طبيعي له لأنه كان شاهداً على حياتهم وكذلك على موتهم المأساوي. من المرجح أن تشعر المجتمعات التي تشارك بشكل مباشر مع الشخصية الرئيسية في القصة بتأثير الصراع الذي تعيشه الشخصيات في القصة، سواء كان تأثيراً إيجابياً أو سلبياً.

## (٢) الخوف

يشعر بالخوف عمومًا من يواجه موقفًا مخيفًا أو مؤلمًا، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. الخوف الذي احتوته رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني موجود في العبارة التالية:

(٢٤) أحس أبو الخيزران أنه على وشك أن يتخنق، كان جسده قد بدأ ينزف عرقاً بشكل مريع حتى بات يشعر أنه مدهون بالزيت الثقيل ولم يدر، أهو يرتجف بسبب إطباق هذا الزيت على صدره وظهره أم بسبب الرعب؟ (Kanafānī, p. ١٠٢, ١٩٦٣).

بعد رؤية حالة أصدقائه الثلاثة، شهق أبو الخيزران. بدأ العرق يتدفق بغزارة حتى شعر بجسده مغطى بزيت كثيف. كان جسده يرتجف بعنف أيضاً، ولم يعرف سبب اهتزاز جسده سواء كان ذلك بسبب الخوف أو بسبب شيء آخر.

واستناداً إلى البيانات (٢٤) تبين أن أبو خيزوران كان له أثر سلبي بعد رؤية جثث أصدقائه الثلاثة. لأنه كان منخرطاً بشكل مباشر مع الشخصيات الرئيسية، فقد شعر أيضاً بالتأثير. كان التأثير الذي شعر به أبو الخيزوران أثراً سلبياً لأن جسده كان يرتجف بشدة لدرجة أنه جعل من الصعب عليه القيادة ويمكن أن يعرض حياته للخطر.

التأثير الناتج عن حدوث الصراع هو الاضطهاد والتمييز والقيود المفروضة على الوصول وما إلى ذلك مما يشير إلى مجموعات الأقليات في المجتمع والتي ستشكل في النهاية هيمنة الطبقة العليا مما يجعل الصعوبة على الطبقة الدنيا (Mahendra et al., ٢٠٢١). التأثير لا يشعر به الشخصية الرئيسية فقط كما هو الحال في البيانات (١٥) و (١٦) و (١٧) و (١٨) و (١٩) و (٢٠) و (٢١) و (٢٢)، ولكن أيضاً يشعر به بخلاف الشخصية الرئيسية.

الشخصية الرئيسية التي تشارك بشكل مباشر مع الشخصية الرئيسية كما هو موضح في البيانات (٢٣) و (٢٤).

النتائج المتعلقة بتأثير صراع المجتمع التابعي تتماشى مع الدراسات السابقة (Fitriadin, ٢٠٢١; Kholifatu & Tjahjono, ٢٠٢٠; Pradani et al., ٢٠٢١; Sulistianawati, ٢٠٢٠) ومع ذلك، فإن هذا البحث يتضمن التأثير الإيجابي لمقاومة التابعين لاستعادة حقوقهم والأثر السلبي لمختلف أشكال القهر التي يشعر بها التابعون. بينما في هذه الدراسة تشمل فقط الآثار السلبية. استناداً على الشرح المذكور، يعرض جدول أسباب صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني هو كما يلي:

عناصر التابع	أشكال صراع المجتمع التابعي	تأثير صراع المجتمع التابعي
التهميش	التنمر	فرد
	الإكراه على الزواج	مجتمع
	الفتنة	الشعور بالتخويف
	المعاملة القاسية	عدم القدرة على تعبير رغباتهم
		غاضب من نفسه
		تقطعت بهم السبل في الصحراء
		عدم قبول الوضع
القهر	الإخضاء	الوفاء
	التهريب	المحروم
		المرتب
		المهجور

الجدول ٣. تأثير صراع المجتمع التابعي على الأفراد والأسر والمجتمع في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سبيفاك

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة

وبناءً على الشرح أعلاه يمكن الاستنتاج أن الباحثة نجحت في الإجابة على صياغة المشكلة في هذه الدراسة وهي كالاتي:

١. شكل صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني بناءً على نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك يتكون من: (١) التنمر، (٢) الإكراه على الزواج، (٣) الفتنة، (٤) المعاملة القاسية، (٥) الإخفاء، (٦) التهريب.
٢. يتألف سبب صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك من: (١) التخويف، (٢) التحرش، (٣) عدم المساواة الاجتماعية.

٣. تأثيرات صراع المجتمع التابعي في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني على أساس نظرية غاياتري شاكراפורتي سيفاك: (١) شكل التنمر له تأثير على الأفراد من خلال الشعور بالتخويف، (٢) شكل الإكراه على الزواج له تأثير على الأفراد من خلال عدم القدرة على تعبير رغباتهم، (٣) شكل الفتنة له تأثير على الأفراد من خلال الغضب من نفسه، (٤) شكل المعاملة القاسية له تأثير على الأفراد من خلال تقطعت بهم السبل في الصحراء وله تأثير على المجتمع أيضا من خلال المريض، (٥) شكل الإخفاء له تأثير على الأفراد من خلال عدم قبول الوضع، (٦) شكل التهريب له تأثير على الأفراد من خلال الوفاة والمحروم و المهجور، وله تأثير على المجتمع أيضا من خلال الخوف أو المرتعب.

## ب. التوصيات

البحث في المنتجات الأدبية باللغة العربية مثل القصص القصيرة والروايات وأفلام ناصح صغيرة نسبيًا، لا سيما الأبحاث المتعلقة بما بعد الاستعمار. لذلك من المأمول أن يناقش باحثون آخرون دراسة ما بعد الاستعمار في المنتجات الأدبية باللغة العربية. يمكن دراسة رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني مع نظريات ووجهات نظر أخرى مثل علم السرد لأنها تصف كل حادثة أو حدث فيها بطريقة متماسكة ومستدامة بشكل متبادل.

## قائمة المصادر و المراجع

- ʿAbdurrahmān, A.-R. ʿAbdul ʿAzīz. (٢٠١٢). *Al-Bahs Al-ʿIlmiyy: Haqīqatuhu Wa Maṣādiruhu Wa Māddatuhu Wa Manāhijuhu Wa Kitābatuhu Wa Ṭibāʿatuhu*. Maktabah Al-ʿAbīkān.
- ʿImād, T. (٢٠٢٠). Dauru Mahārah Al-Qirāʿah Fī Ṭādādi Al-Buḥūs Al-ʿIlmiyy. *Majallatu Bidāyāt*, 1(٤), ٩١-١٠٣.
- Abraham, I. (٢٠١٧). Struktur Kepribadian Tokoh Dalam Novel Surat Kecil Untuk Tuhan Karya Agnes Danovar. *Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 3(١).
- Al-Faqīh, A. H. A. (٢٠١٧). Taṣmīmu Al-Bahs An-Nauʿiyy Fī Al-Majāl At-Tarbawiy Maʿa At-Tarkīziyy ʿAlā Buḥūsi Taʿlīmi Al-Lugoti Al-ʿArabiyyah. *International Journal Of Educational Psychological Studies*, 2(٣), ٣٥٤-٣٦٨.
- Al-Maḥmūdy, M. ʿAlī S. (٢٠١٩). *Manāhij Al-Bahs Al-ʿIlmiyy*. Dār Al-Kutub.
- Andayani, S. (٢٠١٩). Pasukan Askariyah Sebagai Suara Subaltern Korban Konflik Aceh Dalam Cerpen Safrida Askariyah. *LINGUA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 15(١), ١٠٣-١١٣.
- Apriliastutik, & Rahmayanti, R. (٢٠٢٢). Kelas Sosial Dalam Novel Rahasia Negeri Osi Karya Abinaya Ghina Jamela (Kajian Sosiologi Sastra Karl Marx). *SAPALA*, 9(٣), ١-١٠.
- Astri, H. (٢٠١١). Penyelesaian Konflik Sosial Melalui Penguatan Kearifan Lokal. *Aspirasi*, 2(٢), ١٥١-١٦٢.
- Azhim, Y. I. F. (٢٠٢٢). Kekacauan Perjuangan Subaltern dalam Novel Babad Kopi Parahyangan Karya Evi Sri Rezeki (Pascakolonial Gayatri C. Spivak). *Ghancaran: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 4(١), ١٣١-١٥١.
- Azizah, B. N., & Al-Anshory, A. M. (٢٠٢٢). Konflik Sosial Dalam Cerpen “Tepi Shire” Karya Tawakal M. Iqbal: Analisis Sosiologi Sastra. *Semantik*, 11(١), ١-١٦.
- Bahardur, I. (٢٠٢٠). Subaltern Jugun Ianfu dalam Cerpen Kapotjes dan Batu yang Terapung Karya Faisal Oddang: Tinjauan Poskolonial Gayatri Spivak. *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 6(٢), ١٨٨-٢٠٤.
- Bākharīṣah, M. (٢٠٢٢). *Tashīlu Māddah Manāhij Al-Bahs Al-ʿIlmiyy Li Aṭ-Ṭullāb Ad-Dirāsāt Al-Islāmiyyah*. Syabakah Al-Ulūkah.
- Benedict, A. (١٩٩٩). *Komunitas Imajiner: Renungan Tentang Asal-Usul dan*

- Penyebaran Nasionalisme (terj.).* Pustaka Pelajar.
- Bhabha, H. K. (2004). *The Location Of Culture*. Routledge.
- Bill, A., Griffiths, G., & Tiffin, H. (1989). *Menelanjangi Kuasa Bahasa: Teori dan Praktik Sastra Poskolonial*. Qalam.
- Brown, J. (2011). The Hybridity Of History In Midnight's Children. *Sigma Tau Delta Review: A National Undergraduate Literary Journal*.
- Dang, N. (2021). Women as Subaltern: A Critical Evaluation of That Long Silence and the God of Small Things. *EAS Journal of Humanities and Cultural Studies*, 3(3), 118-121.
- Dasyly, K. (2016). *Manhijiyah Al-Bahs Al-'Ilmiyy*. Mudiriyyah Al-Kutub Wa Al-Matbu'at Al-Jami'iyah.
- David, B. (2004). *Pokok-Pokok Pokiran Dalam Sosiologi*. PT. Raja Grafindo Pustaka.
- Dimiyati. (2013). *Belajar dan Pembelajaran*. Rineka Cipta.
- Do`if, A.-A., & Zaidān, J. (2016). Naqdu Nazariyyah Aş-Şirā` Wa Isqāṭuhā `Alā Al-Wāqi` Al-`Arabiyy. *Majallatu Ad-Dirāsāt Wa Al-Buhūs Al-Ijtimā`iyyah*, 118-126.
- Dwiastuti, R. (2014). *Metode Penelitian Sosial Ekonomi Pertanian : Dilengkapi Pengenalan Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi Kuantitatif-Kualitatif*. UB Press.
- Faruk. (2000). *Pengantar Sosiologi Sastra: Dari Strukturalisme Genetik Sampai Post-modernisme*. Pustaka Pelajar.
- Fitriadin. (2021). Poskolonial Dalam Cantik Itu Luka Karya Eka Kurniawan (Postcolonial in Cantik Itu Luka By Eka Kurniawan). *Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pembelajarannya*, 11(2), 224-230.
- Foulcher, K., & Day, T. (2008). *Sastra Indonesia Modern: Kritik Poskolonial*. KITLV-Jakarta dan Yayasan Obor Indonesia.
- Furqon, S., & Busro. (2020). Hibriditas Poskolonialisme Homi K. Bhabha Dalam Novel Midnight's Children Karya Salman Rushdie. *JENTERA: Jurnal Kajian Sastra*, 9(1), 13-100. <https://doi.org/10.26499/jentera.v9i1.494>
- Gandhi, L. (1998). *Postcolonial Theory A Critical Introduction*. Routledge.
- Gandhi, L. (2001). *Teori Poskolonial: Upaya Meruntuhkan Hegemoni Barat*. Qalam.
- Gramsci, A. (1978). *Selections from Prison Notebooks (Terj. Quintin Hoare & Geoffrey Nowell Smith)*. Lawrence and Wishart.
- Hagerdal, H. (2012). The Colonial Official As Ethnographer. *Wacana*, 14(2).

- Hamilton, M. L., & Pinnegar, S. (٢٠٠٩). *Self-Study of Practice as a Genre of Qualitative Research*. Springer.
- Janmohammed, A. (١٩٨٥). The Economy of Manichean Allegory: The Function of Racial Difference in Colonialist Literature. *Critical Inquiry*, 12(١), ٥٩–٨٧. <https://doi.org/10.1086/448321>
- Jong, S. De, & Mascot, J. M. H. (٢٠١٦). Relocating Subalternity: Scattered Speculation On The Conundrum Of A Concept. *Cultural Studies*, 30(٥), ٧١٧–٧٢٩. <https://doi.org/10.1080/09502386.2016.1168109>
- Kanafānī, G. (١٩٦٣). *Ar-Rijāl Fī Asy-Syams*. Maṭba`ah Karaky.
- Karīm, Y. (٢٠١٩). Dirāsāt Mā Ba`da Al-Kulūniyyah `Inda “Jamā`ah At-Tābi” Al-Hindiyyah. *Al-Mudūnah*, 6(٣), ٧٢٩–٧٤٤.
- Khairunnisa, P. M., & Liliani, E. (٢٠١٩). Kedudukan Subalttern Tokoh Perempuan Pribumi Dalam Novel Bunga Roos Dari Tjikembang Karya Kwee Tek Hoay (Kajian Poskolonialisme). *E-Journal Student: Sastra Indonesia*, 8(٥), ٣٩–٤٤.
- Kholifatu, A., & Tjahjono, T. (٢٠٢٠). Subaltern Dalam Novel Arok Dedes Karya Pramoedya Ananta Toer: Kajian Poskolonial Gayatri Spivak. *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 13(١), ١٢٠–١٢٦.
- Knock, L. De. (١٩٩٢). An Interview With Gayatri Chakravorty Spivak. *Ariel*, 23(٣).
- Kumar, V. (٢٠١٦). The Concept Of Subaltern in Munshi Premchand’s Sevasadan. *International Journal Of Advanced Research and Development*, 1(١), ٥٨–٦١.
- Lauer, R. H. (٢٠٠١). *Perspektif Tentang Perubahan Sosial*. PT. Rineka Cipta.
- Lawang, R. (١٩٩٤). *Buku Materi Pokok Pengantar Sosiologi*. Universitas Terbuka.
- Lestari, W. D., Suwandi, S., & Rohmadi, M. (٢٠١٨). Kaum Subaltern Dalam Novel-Novel Karya Soeratman Sastradihardja: Sebuah Kajian Poskolonial. *Widyaparwa*, 46(٣), ١٧٩–١٨٨.
- Lo, J., & Gilbert, H. (١٩٩٨). *Postcolonial Theory: Possibilities and Limitations.*” *Paper in An International Research Literature*. The Rex Cramphorn Studies Centre for Performance. Studies.
- Lomba, A. (٢٠٠٣). *Kolonialisme/Pascakolonial*. Benteng Pustaka.
- Lomba, A. (٢٠٠٥). *Colonialism/Postcolonialism*. Routledge.
- Lubis, A. Y. (٢٠٠٦). *Dekonstruksi Epistemologi Modern*. Pustaka Indonesia.
- Maggio, J. (٢٠٠٧). Can The Subaltern Be Heard?: Political Theory, Translation, Representation, and Gayatari Chakravorty Spivak. *Alternatives*, 32(٤), ٤١٩–٤٤٣.

- Mahendra, D. Y., Siqid, A. P., & Santosa, B. T. (2021). Analisa Kelas Sosial dan Masyarakat Dalam Cerpen Wash Karya William Faulkner. *Prosiding Seminar Nasional UNIMUS*, 4, 820-828.
- Mahsun. (2006). *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya*. Raja Grafindo Persada.
- Mamik. (2010). *Metodologi Kualitatif*. Zifatama Publishing.
- Mas'udi. (2010). AKAR-AKAR TEORI KONFLIK: Dialektika Konflik; Core Perubahan Sosial dalam Pandangan Karl Marx dan George Simme. *FIKRAH: Jurnal Ilmu Aqidah Dan Studi Keagamaan*, 3(1), 114-119.
- Minnery, J. R. (1980). *Conflict Management In Urban Planning*. Gower Publishing Company.
- Minnery, J. R. (1986). *Conflict Management In Urban Planning*. Gower Publishing Company Limited.
- Mokharisma, N. L. S. H., Nurita, W., & Aritonang, B. D. (2022). Konflik Sosial Dalam Film Manbiki Kazoku Kajian Sosiologi Sastra . *JANARU SAJA: Jurnal Program Studi Sastra Jepang* , 11(1), 1-8.
- Mubāarak, M. A.-S. M. (1992). *Al-Bahs Al-Ilmiyy: As-Sasuhu Wa Tarīqatu Kitābatuhu*. Al-Maktabah Al-Akādīmiyyah.
- Mussi, D. X. H. (2014). Antonio Gramsci e a Critica Da Cultura: Intelectuais, Politica e Classes Subalternas. *Revista Katalysis*, 20(1), 93-102.
- Narwoko, J. D., & Suyanto, B. (2000). *Sosiologi Teks Pengantar dan Terapan*. Kencana Prenada Media Group.
- Nasution, R. (2016). *Ketertindasan Perempuan Dalam Tradisi Kawin Anom: Subaltern Perempuan Pada Suku Belajar Dalam Perspektif Poskolonial*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Nendissa, J. E. (2022). Teori Konflik Sosiologi Modern Terhadap Pembentukan Identitas Manusia. *E-Journal Pendidikan Sosiologi*, 4(2), 69-76.
- Pradani, I. H. L., Anitasari, I. N., & Susanto, D. (2021). Analisa Perempuan Subaltern Dalam Cerpen Inem Karya Pramoedya Ananta Toer (Kajian Subaltern Gayatri Spivak). *Literasi*, 5(2), 289-296.
- Raho, B. (2007). *Teori Sosiologi Modern*. Prestasi Pustaka Publisher.
- Ratna, N. K. (2010). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Pustaka Pelajar.
- Rihanggrahita, N. F. (2022). Representasi Teori Kelas Karl Marx Pada Film Serial The Hunger Games (Analisa Semiotica Model John Fise). *Kronik: Journal Of History Education And Historiography*, 6(2), 1-12.
- Ruslin, I. T. (2014). Subaltern Dan Kebijakan Pembangunan Reklamasi Pantai Di

- Kota Makassar. *Jurnal Politik Profetik*, 5(٢), ١٨٥-١٩٩.
- Sā`ātī, A. (١٩٩١). *Tabsīṭu Kitābah Al-Bahs Al-`Ilmiyy*. Asy-Syarīkah As-Su`ūdiyyah At-Tauzī`.
- Sakai, M. (٢٠٠٥). *Konflik Sekitar Devolusi Kekuasaan Ekonomi dan Politik: Suatu Pengantar*. The University Of New South Wales.
- Saputra, A. D. (٢٠١١). Perempuan Subaltern Dalam Karya Sastra Indonesia Poskolonial. *Literasi*, 1(١), ١٦-٢٠.
- Sari, D. C., Leuwol, N. V., Metanfanuan, T., Khalik, M. F., Saparudin, Armus, R., Bahri, S., Supriadi, M. N., & Syafrizal. (٢٠٢٠). *Sosiologi Agama*. Yayasan Kita Menulis.
- Setiadi, E. M., & Kolip, U. (٢٠١١). *Pengantar Sosiologi Pemahaman Fakta dan Gejala Permasalahan Sosial: Teori, Aplikasi, dan Pemecahannya*. Kencana Prenada Media Group.
- Setiawan, R. (٢٠١٨). Subaltern, Politik Etis, dan Hegemoni dalam Perspektif Spivak. *Poetika: Jurnal Ilmu Sastra*, 6(١), ١٣-٢٥.
- Siswantoro. (٢٠١٠). *Metode Penelitian Sastra*. Pusat Belajar.
- Soekanto, S. (١٩٩٢). *Sosiologi Suatu Pengantar*. Rajawali Press.
- Soekanto, S. (١٩٩٣). *Kamus Sosiologi*. PT. Raja Grafindo Pustaka.
- Spivak, G. C. (١٩٨٨). "Can The Subaltern Speak" on Cary Nelson and Lawrence Grossberg (Editor). *Marxisme and the Interpretation of Culture*. University Of Illionis Press.
- Spivak, G. C. (١٩٩٣a). *Can The Subaltern Speak?* Routledge.
- Spivak, G. C. (١٩٩٣b). *Outside In The Teaching Machine*. Routledge.
- Sugiarti, Andalas, E. F., & Setiawan, A. (٢٠٢٠). *Desain Penelitian Kualitatif Sastra*. UMM Press.
- Sugiyono. (٢٠١٩). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Penerbit Alfabeta.
- Sulaimān, `Abdurrahmān Sayyid. (٢٠٠٩). *Al-Bahs Al-`Ilmiyy: Khuṭuwāt Wa Mahārāt*. `Alam Al-Kutub.
- Sulistianawati. (٢٠٢٠). Perempuan Subaltern Dalam Novel Lampuki Karya Arafat Nur (Kajian Poskolonial Gayatri C. Spivak). *Stilistika: Jurnal Pendidikan, Bahasa Dan Sastra*, 13(٢), ١٥٥-١٦٧.
- Suryawati, I., Seran, A., & Sigit, R. R. (٢٠٢١). Perempuan Subaltern Dunia Ketiga Dalam Tinjauan Teori Feminisme Poskolonial Gayatri Chakravorty Spivak. *FOCUS: Journal Of Social Studies*, 2(٢), ٨٨-٩٦.
- Susanto, A. (٢٠٠٦). *Pengantar Sosiologi dan Perubahan Sosial*. Bina Cipta.

- Suwendra, I. W. (٢٠١٨). *Metodologi Penelitian Kualitatif dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan dan Keagamaan*. Nilacakra.
- Udasmoro, W. (٢٠١٠). Discourse Subaltern dalam Masyarakat Interkultural: Mncermati Relasi Gender Jilbab dan Perempuan Berjilbab di Prancis. *Jurnal Ilmu Sosial Dan Ilmu Politik*, 14(1), 1-22.
- Ulber. (٢٠١٠). *Metode Penelitian Sosial*. Refika Aditama.
- Waqān, `Abīdāt, `Adass, `Abdurrahmān, & Ḥaqq, K. `Abdul. (١٩٨٤). *Al-Bahs Al-`Ilmiyy: Mafhūmuhu Wa Adawātuhu Wa Asālībuhu*. Dār Al-Fikr.
- Widyastuti, T. (٢٠٢١). Gambaran Konflik Sosial Dalam Novel Pasar Karya Kuntowijoyo. *Arif: Jurnal Sastra Dan Kearifan Lokal*, 1(1), 21-38.
- Winarni, E. W. (٢٠٢١). *Teori dan Praktik Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, PTK, R & D*. Bumi Aksara.
- Wirawan, I. B. (٢٠١٢). *Teori-Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma*. Kencana.
- Yagci, D. O. (٢٠١٦). Home As The Unhomely In Salman Rushdie's *Midnight's Children*. *PARLOUR: A Journal Of Literary Critism And Analysis*, 1(1).
- Yousef, T., & Al-Rubwfiq, A. (٢٠١٦). The Subaltern In Some Selected Poems By Mahmoud Darwish. *Journal of Cultural and Religious Studies*, 4(2), 287-299. <https://doi.org/10.17266/2328-2177/2016.05.002>
- Yunita, V., Asri, Y., & Afrita. (٢٠١٢). Unsur Postkolonial Dalam Novel *Atheis Karya Achdiat K. Mihardja*. *Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 1(1), 1-87.
- ZeItlin, I. M. (١٩٨٨). *Memahami Kembali Sosiologi*. Gajah Mada University Press

## سيرة ذاتية

هيني زبدة الحافظة هي اسم الباحثة في هذا البحث. ولدت الباحثة لأبوين زين الدين ومسكونة في بريس في ٢٨ من يولي ٢٠٠٠. بدأ تعليم الباحثة في المدرسة الابتدائية بستان العلوم وتخرجت في عام ٢٠١٣ ثم التحقت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باباكان تيغال وتخرجت في عام ٢٠١٦ ثم التحقت في المدرسة الثانوية الحكمة ٢ وتخرجت في عام ٢٠١٩. ثم التحقت الباحثة دراستها عام ٢٠١٩ في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها.

